



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور مولاي الطاهر

كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية

وعلوم التسيير

المبدان: علوم اقتصادية, تسيير وعلوم تجارية

تخصص: إدارة استراتيجية

مذكرة التخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر

تحت عنوان:

قياس مدى قبول الطلبة للتعلم المدمج داخل الجامعات

تحت إشراف الأستاذ:

• أ. عامر إيمان

من إعداد الطلبة:

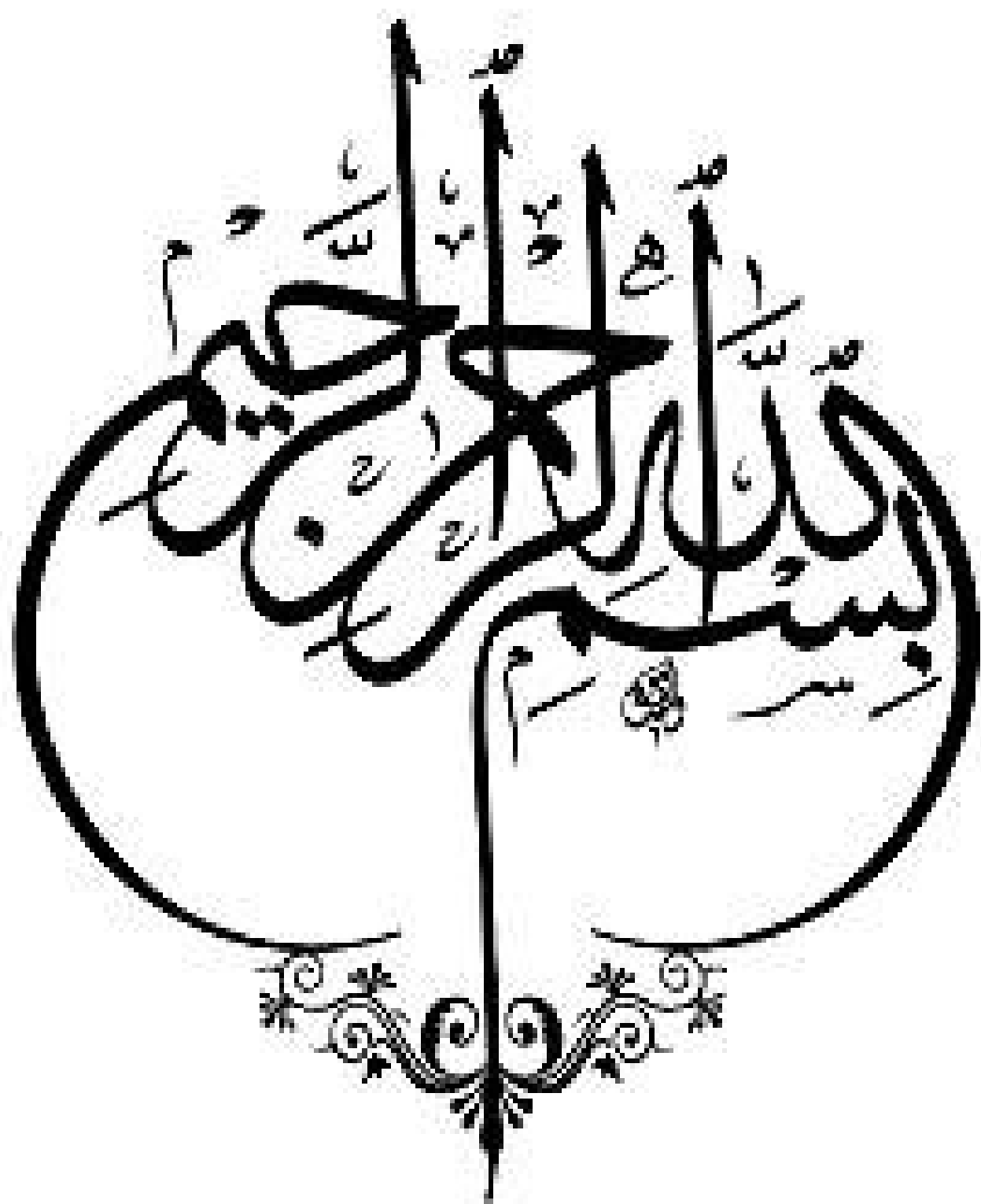
• . لعيرج بومدين

• بلعسكري محمد أمين

المناقشة من طرف اللجنة المكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
عتيق الشيخ	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
عامر إيمان	أستاذ محاضر ب	مشرف
شويرفات عبد القادر	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2025





تشكرات

نقدم شكرنا لله عز وجل وحمدا له أن وفقنا إلى إتمام

مذكرة تخرجنا

إلى الأستاذة الفاضلة "عامر إيمان"

على كل مجهوداته الجبارة لخدمة الطالب متمنين له دوام الصحة والعافية،

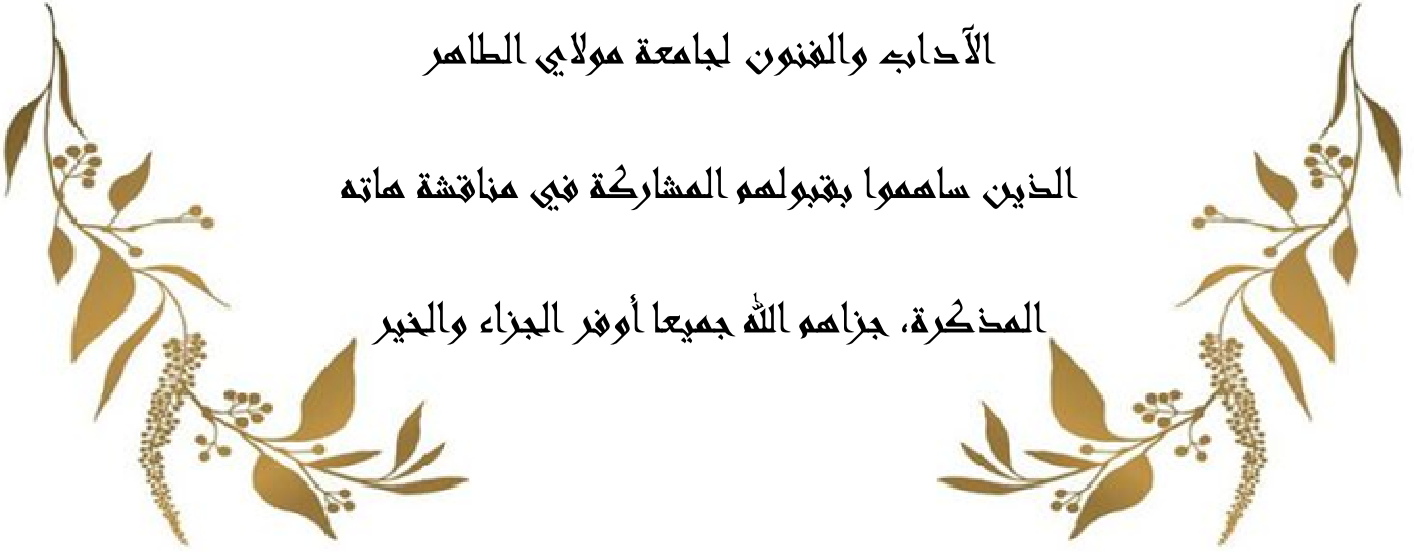
فبارك الله فيه وجزاه عنا كل الخير وأدامه ذخرا للجامعة الجزائرية.

كما نخص بالذكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، وكذا لطاقم كلية

الأدب والفنون لجامعة مولاي الطاهر

الذين ساهموا بقبولهم المشاركة في مناقشة هاته

المذكرة، جزاهم الله جميعا أوفر الجزاء والخير



أهداء

نهدي هذا العمل المتواضع الى كل من ساندنا

خصوصا العائلة

و الأساتذة الذين رافقونا في مسارنا الدراسي

طيلة هذه السنوات و اجادوا علينا بالنصح .

غفاهم الله من كل مرض و جعلهم منارة للعلم دوما.

كما نهدي هذا العمل لكل الطلبة و نرجو أن يستفيدوا منه

كما استفدنا نحن .

و شكرا

بلعسكري محمد امين

اهداء



اهدي ثمرة جهدي

الى من خطتني بوشاح العناية في السراء والضراء

الى من لا تستطيع الكلمات ان تقدر مكانته والذي علمني ان الثقة بالنفس وقوة الصبر

هما الطريق الى النجاح الى ابي العزيز اطل الله في عمره

الى من سقتني من نبع حنانها وقاسمتني عناء الحياة وتعبت لأجلي

أمي الغالية

الى كل عائلة

الى كل من اقتسم معي عناء هذا العمل

اعيدج بومدين

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى قبول الطلبة الجامعيين لنمط التعليم المدمج في الجامعات الجزائرية، تحديداً في كلية الآداب والفنون بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة، باعتباره صيغة تعليمية تجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني. اعتمدت الدراسة على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) لفهم تأثير متغيرات مثل سهولة الاستخدام والفائدة المدركة على توجهات الطلبة نحو هذا النمط. وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت النتائج أن الطلبة يمتلكون تصوراً إيجابياً نحو التعليم المدمج، وأن سهولة الاستخدام تؤثر بشكل مباشر على الفائدة المتوقعة، والتي بدورها تؤثر على نية الطلبة في استخدام هذا النمط التعليمي. توصي الدراسة بتعزيز التكوين الرقمي وتحسين البنية التحتية التقنية لدعم تبني التعليم المدمج بشكل فعال.

الكلمات المفتاحية: التعلم المدمج، نموذج قبول التكنولوجيا TAM ، الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام ، النية السلوكية للاستخدام.

Summary

his study aims to assess the extent to which university students accept the blended learning model in Algerian universities, specifically at the Faculty of Arts and Humanities at Moulay Tahar University in Saida. Blended learning is recognized as an educational approach that combines traditional face-to-face instruction with digital and online learning components. The research adopts the Technology Acceptance Model (TAM) to analyze how perceived ease of use and perceived usefulness influence students' attitudes and behavioral intentions toward adopting blended learning. Using a descriptive-analytical methodology, the study revealed that students generally have a positive perception of blended learning. It also found that perceived ease of use significantly affects perceived usefulness, which in turn strongly influences the intention to use this educational method. The study recommends enhancing digital training and improving technological infrastructure to facilitate the effective implementation of blended learning in higher education institutions.

Keywords: Blended learning, model technology acceptance TAM, perceived usefulness, ease of use, Behavioral intention to use.

فهرس المحتوى

الفهرس	
–	الإهداء
–	تشكرات
–	الملخص
–	الفهرس
أ	مقدمة عامة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
07	تمهيد
07	المبحث الأول: مفهوم التعلم المدمج
07	المطلب الأول: تعريف التعلم المدمج
09	المطلب الثاني: أهمية التعلم المدمج
10	المطلب الثالث: اهداف التعلم المدمج
13	المطلب الرابع: انواع التعلم المدمج
14	المبحث الثاني: نموذج تقبل التكنولوجيا (Technology Acceptance Model – TAM)
14	المطلب الأول : مفهوم نموذج قبول التكنولوجيا
15	المطلب الثاني :نماذج قبول التكنولوجيات
18	المطلب الثالث: فرائد التعليم الالكتروني
20	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: عرض الدراسات السابقة	
22	تمهيد
23	المبحث الأول: دراسات سابقة حول التعلم المدمج

23	المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية
24	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الاجنبية
26	المبحث الثاني: الدراسات التي درست نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)
26	المطلب الأول :الدراسات العربية
28	المطلب الثاني :الدراسات الأجنبية
30	المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة
30	المطلب الأول : أوجه الشبه وأوجه الاختلاف
30	المطلب الثاني : الفجوة العلمية التي تعالجها دراستنا الحالية
30	المطلب الثالث :الاستفادة من الدراسات السابقة
الفصل الثالث:الجانب التطبيقي	
33	المبحث الأول : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة
–	المطلب الأول : التعريف بكلية الادب واللغات و الفنون
34	المطلب الثاني : أقسام وهيكل كلية الادب واللغات و الفنون
36	المبحث الثاني : تحديد عينة الدراسة والأدوات المستعملة
–	المطلب الأول : تحديد عينة الدراسة
39	المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات
الفصل الرابع :عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
45	المبحث الأول : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
45	المطلب الأول : الإحصاء الوصفي
52	المطلب الأول : الإحصاء الوصفي
54	المطلب الثالث : تحليل الانحدار
58	خلاصة الفصل
60	خاتمة عامة

61	التوصيات
64	قائمة المصادر والمراجع
67	قائمة الجداول و الأشكال
-	الملاحق

قائمة الجداول :

الصفحة	الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
35	توزيع البيانات الشخصية لأفراد العينة	جدول 1
38	أقسام الاستبيان	جدول 2
39	مقياس لكارت الخماسي	جدول 3
35	اتجاه رأي مقياس لكارت الخماسي	جدول 3-4
40	معاملات الثبات لأداة الدراسة كرونباخ ألفا (cronbach alpha)	جدول 3-5
44	الإحصاء الوصفي للمحور الأول (سهولة الاستخدام). (PEOU)	جدول 6
45	الإحصاء الوصفي للمحور الثاني النوايا السلوكية. (BI)	جدول 7
47	الإحصاء الوصفي للمحور ثالث الفائدة المتصورة. (PU)	جدول 8
48	الإحصاء الوصفي للمحور الرابع الموقف. (AT)	جدول 9
50	تحليل الارتباط	جدول 10
52	معاملات الارتباط	جدول 11

قائمة الأشكال :

الصفحة	الشكل	رقم الفصل - رقم الشكل
11	نماذج التعليم المدمج	الشكل رقم 1
15	مثل نموذج قول التكنولوجيا (TAM)	الشكل رقم 02
16	نموذج قبول التكنولوجيا الأصلي (Davis 1989).	الشكل رقم 03
17	ا نموذج قبول التكنولوجيا المعدل 1993	الشكل رقم 04

مقدمة

مقدمة:

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطورها، وقد شهد العالم في العقود الأخيرة تحولًا جذريًا في أساليب وطرائق التعليم نتيجة التقدم التكنولوجي المتسارع. وفي هذا السياق، برز نمط جديد من التعليم يُعرف بـ"التعليم المدمج"، وهو نمط يجمع بين مزايا التعليم التقليدي القائم على الحضور المباشر، والتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على الوسائط الرقمية والتكنولوجيا الحديثة. جاء التعليم المدمج كاستجابة لحاجة المؤسسات التعليمية إلى التكيف مع متغيرات العصر الرقمي، والسعي نحو تحقيق تعليم أكثر مرونة وفعالية.

ان التعليم المدمج نمط تعليمي يدمج التكنولوجيا والوسائط الرقمنة مع أنشطة الدراسي الاعتيادية التي يقودها، المعلم، مما يمنح الطلبة مزيدا من المرونة لتخصيص خبراتهم التعليمية، وتكمن قوة التعلم المدمج في قدرتها على تحسين تجربة الطالب، فهو يقلل من معدلات الفشل ويحسن التعلم ويعزز المشاركة، حيث يجمع التعلم الدمج بين أفضل جوانب التدريس وجها والتعليم عبر الانترنت بطرق تكمن من التعلم بالسرعة التي تناسبهم. (سمحان، 2021، صفحة 29)

بما ان التعليم المدمج يعتمد على دمج التعليم مع الدمج المتكامل للتعلم التقليدي مع المناهج المستندة الى الانترنت، ومزج الوسائط والأدوات المستخدمة في بيئة التعلم الالكتروني، ومزج عدد من الأساليب التعليمية في المسافات الالكترونية التي يتم تقديمها، ومن خلال تلكا لمساقات الالكترونية المتاحة في التعلم المدمج تتم معالجة احتياجات التعلم الفردية للطلبة و الاعتناء لها، نظرا لأن معظمهم أساليب او احتياجات تعليمية فريدة ومختلفة عن غيرهم، والتي يتم الاعتناء بها و استيعابها في التعلم المدمج بشكل اكثر فاعلية مما هو عليه الحال في الفصول الاعتيادية. (الجبير، 2020، صفحة 2).

إشكالية البحث :

- وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة إشكالية البحث في السؤال الرئيس التالي

ما مدى تقبل الطلبة للتعليم المدمج على مستوى الجامعات الجزائرية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. إلى أي مدى يمتلك أفراد عينة البحث تصورًا واضحًا حول مفهوم التعليم الإلكتروني؟
2. إلى أي مدى يدرك أفراد عينة البحث مفهوم القبول التكنولوجي بشكل واضح؟
3. ما طبيعة العلاقة بين التعليم الإلكتروني ونموذج القبول التكنولوجي من حيث الارتباط والتأثير المتبادل بينهما؟

فرضيات الدراسة:

يسعى البحث إلى إثبات الفرضيات الآتية :

هناك تقبل للتعليم المدمج على مستوى الجامعات الجزائرية

H1- للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على الفائدة المدركة من استخدام النظام.

H2- للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على سهولة الاستخدام المدركة للنظام .

H3- سهولة الاستخدام المدركة تأثير كبير على الفائدة المدركة من استخدام النظام.

H4- للفائدة المدركة من استخدام النظام تأثير كبير على النية السلوكية للاستخدام.

H5- سهولة الاستخدام المدركة تأثير كبير على النية السلوكية للاستخدام.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في ضرورة استخدام تكنولوجيا التعلم المدمج المعلومات والاتصال في عصرنا الحالي لتحسين مستوى جودة التعليم العالي، ومحاولة توجيه إدارة هذه المؤسسات إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصال فيها وتوضيح أهميتها وفوائدها بغية التحسين المستمر لمستوى جودة التعليم العالي وتحقيق تميز ونجاح الجامعة ومن ثم ضمان جودة مخرجاتها وضمان استمراريته.

حدود الدراسة :

- **حدود الزمنية :** تغطي فترة الدراسة الفترة من 2024 إلى 2025 , شهدت هذه الفترة تسارعا ملحوظا في تبني التعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي .
- **حدود المكانية :** تركز الدراسة على الآداب والفنون العلوم التكنولوجيا في جامعة سعيدة كمجال تطبيقي .
- **حدود موضوعية :** تنحصر في دراسة قياس مدى قبول الطلبة لتعليم المدمج داخل الجامعات نظام الجزائرية .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفاهيم التعلم المدمج وأهميتها في تحسين الجودة وخصائصها، وكذا الإحاطة بأدوات والبرامج التي تساهم في تحسين و تطويه وتقبله عند الطلاب
- إبراز متطلبات تحسين الجودة في مؤسسات التعليم العالي.
- التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي .

منهج الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لما له من سهولة في تقديم المتغيرات الدراسة المتمثلة في التعلم المدمج و اليات تقبل التكنولوجيا نظريا وشرحها لتحديد العلاقة بينهما.

■ أسباب اختيار الموضوع:

يمكن ان نقسم هذا العنصر لأسباب ذاتية و أخرى موضوعية كما يلي :

→ أسباب ذاتية :

الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

إثراء المكتبة الجامعية بموضوع جديد .

→ أسباب الموضوعية:

يعتبر موضوع التعلم المدمج من المواضيع الحديثة نسبيا.

دراسة اليات تقبل التكنولوجيا .

التحقق من نجاعة التعلم المدمج .

→ صعوبات الدراسة:

من بين الصعوبات التي اعترضت طريق بحثنا نقص في المادة العلمية عن هذا الموضوع لحداته.

عدم وجود دراسات تطبيقية في ميدان على مؤسسات جزائرية.

عدم وجود مقياس مُمنهج من اجل استعماله ضمن دراستنا.

→ تقسيم الدراسة:

لمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى ثلاثة فصول:

قسمنا هذا البحث الى اربع فصول ،حيث كان الفصل الأول بعنوان " الإطار النظري للدراسة" والتي اشتمل على مفاهيم الخاصة بدراسة ،ثم الفصل الثاني بعنوان " عرض الدراسات السابقة"، وكان هذا الفصل مخصصا لمقارنة دراستنا من عدد من الدراسات العربية و الأجنبية وكذا تحري مواضع التشابه و الاختلاف، والفصل الثالث الذي كان للجانب الدراسة الميدانية بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة حيث تم تحديد اهم متعلقات الدراسة به ، ثم الفصل الرابع الذي تم عرض نتائج دراستنا التطبيقية و مناقشتها .

الفصل الاول:

الأدبيات النظرية التعليم المدمج وأليات تقبل
التكنولوجيا

تمهيد:

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية في بناء المجتمعات وتطورها، وقد شهد العالم في العقود الأخيرة تحولاً جذرياً في أساليب وطرائق التعليم نتيجة التقدم التكنولوجي المتسارع. وفي هذا السياق، برز نمط جديد من التعليم يُعرف بـ "التعليم المدمج"، وهو نمط يجمع بين مزايا التعليم التقليدي القائم على الحضور المباشر، والتعليم الإلكتروني الذي يعتمد على الوسائط الرقمية والتكنولوجيا الحديثة. جاء التعليم المدمج كاستجابة لحاجة المؤسسات التعليمية إلى التكيف مع متغيرات العصر الرقمي، والسعي نحو تحقيق تعليم أكثر مرونة وفعالية.

المبحث الأول: مفهوم التعليم المدمج.

المطلب الأول: تعريف التعليم المدمج.

هو عملية مزج وخطط منظمة ومرئية بين عمليتي التدريس التقليدي والالكتروني من خلال مصادر وأدوات معينة بواسطة اشخاص لهم خبرة بكل ما تحتاجه هذه العملية.

كما يرى شرن ان التعليم المدمج هو التكور الطبيعي لتعلمنا في هذا العصر. وهو يقترح حلول رائعة لمقابلة التحديات الحالية ولمقابلة احتياجات الافراد التعليمية، فهو يقدم الفرصة لتكامل التقدم التكنولوجي من خلال التعلم عبر الانترنت مع التفاعلية والتشاركية المتاحة من خلال التعليم التقليدي.

يعرف الدكتور عاطف الشرمان التعليم المدمج بأنه "إعادة تصميم جوهرية لهيكلية العملية التعليمية وطرائقها، وذلك من خلال فتح المجال واسعا لعمليتي التعلم والتعلم، وهو من الناحية التطبيقية إعادة هيكلة للاتصال والتواصل، والطالب ليصبح هذا التواصل غير مقتصر على اللقاءات الصفية داخل الحصة، والهدف من ذلك هو زيادة التفاعل وإيجاد فرص أكثر للتعلم من خلال الانترنت. (محمد ا.، 2015، الصفحات 28-30)

التعليم المدمج هم طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم حيث تستخدم التعليم التقليدي جنباً الى جنب مع التعليم المحوسب من اجل الحصول على افضل المميزات الموجودة في الطريقتين

كما يمكن تعريفه على انه استراتيجية تدريسية يتكامل فيها التعلم الالكتروني مع التعليم التقليدي في اطار واحد، بحيث توظف أدوات التعلم الالكتروني سواء التعلم الالكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، او المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم، وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، تحدث في الفصول التقليدية.

حيث نقول ان التعليم المدمجة وطريقة تعليمية، تعتمد التقليد والتعليم الالكتروني وذلك بجمع اكثر من أسلوب وطريقة واداة سواء كانت تقليدية او الكترونية داخل حجرة الدرس.

المطلب الثاني: أهمية التعليم المدمج

تكمن أهمية التعليم المدمج في قدرته على تذليل العديد من العقبات التي تواجه التعليم التقليدي، مثل محدودية الوقت والمكان، كما أنه يعزز من استقلالية المتعلم وقدرته على إدارة تعلمه الذاتي. ويساعد هذا النوع من التعليم على تطوير المهارات الرقمية لدى الطلبة والمعلمين على حد سواء، إضافة إلى تحسين جودة التعليم ورفع كفاءته. ومن أبرز أهداف التعليم المدمج: توفير بيئة تعليمية مرنة، تحفيز التعلم النشط، تلبية الفروق الفردية بين المتعلمين، وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والعملي. (وفاءمرسي، 2007)

- التعلم المدمج يحسن من فاعلية التعليم، من خلال توفير تناغم انسجام اكثر ما بيت متطلبات المتعلم والبرنامج التعليمي المقدم. (بدر، 2005، صفحة 343)
- يساعد في التركيز على مخرجات التعلم ، و الوصول الى المعلومات بيسر وسهولة في أي وقت، وفي تسهيل عملية التواصل بين اطراف العملية التعليمية. (وفاءمرسي، 2007، صفحة 88)
- يشعر المعلم بدوره المهم في العملية التعليمية، ويركز على الجوانب المعرفية، والوجدانية، دون تأثير واحدة على أخرى، ويحافظ على روابط بين الطالب والمعلم. (محمد، 2008، صفحة 14)
- انه تنتج إحساسا مجتمعا اقوى لدى الطلبة عند مقارنتهم مع الطلبة يتلقون التعليم من خلال التعليم الاعتيادي فقط، او مع الطلبة الذين يتلقون التعليم من خلال التعليم الالكتروني كامل.
- يعد اكثر شمولاً ومرونة وفعالية من انماك التعليم الإلكتروني المختلفة، نظراً لإمكانياته الواسعة في تقديم فرصة حقيقية لإيجاد تجربة تعليمية ناجحة.

— انه يتغلب على العزلة الاجتماعية والممل الذي يتسرب الى الطلاب، نتيجة استخدام التعليم الالكتروني لمدة طويلة؛ وذلك بدمجه مع تعليم التقليدي داخل قاعات الدراسة. (زاهر، 2009، صفحة 97)

— يمكن الطلاب من التعبير بحرية عن أفكارهم ما اتاحت الوقت لهم لتعليم والمشاركة، ويؤدي ذلك الى عدم التعرض الطلاب للشعور بالدونية عن زملائهم أثناء المناقشات داخل الصف، مما يؤثر سلبا على تعلمهم نظرا لمطالب وخصائص نمّة هذه المرحلة.

ومنه فإن أهمية التعليم المدمج تظهر في النتائج الأفضل للطلبة وبرامج التعليم، وهذا نظرا لما يشمله من مصادر تعليمية متنوعة ومحفزة على التعليم بطرق مشوقة.

المطلب الثالث: اهداف التعليم المدمج.

الفكرة الكامنة وراء التعليم المدمج هي ان المصممين المعلمين، يعيدون النظر في برامج التعلم يقسمونها الى وحدات وتحديد أفضل وسيط لتقديم تلك الوحدات الى المتعلم، كما ان المحتوى والمهارات أصبح أكثر تعقيدا ويتغيران بسرعة، مما يجعل طريقة التعليم المدمج مطلوبة أكثر لإنجاز أهداف التعلم المعقدة والمتغيرة باستمرار.

اتبرز أهداف التعليم المدمج في مجموعة من النقاط كالآتي:

- ✓ مواكبة التطورات المعاصرة، وتمكين الطالب من التفاعل فيها بكفاءة كبيرة؛
- ✓ زيادة فعالية أعضاء هيئة التدريس؛
- ✓ زيادة اعداد المتعلمين؛
- ✓ نشر الثقافة الالكترونية في مجتمع، وإعطاء مفهوم ان التعليم عملية مستمرة مدى الحياة.

1. دمج التعليم المباشرة على الانترنت: وتعليم غير المباشر الذي يحدث في اطار الصفوف التقليدية مثل البرامج التعليمية التي تتوفر مواد دراسية بخصبة مباشرة على الانترنت في حين يوفر توجيه المعلم وجلسات التدريب الصفية وسيطا أساسيا للتعليم.
2. دمج التعليم ذات السرعة: الذي يتحكم به المتعلم، والتعليم التعاوني المباشر، الذي يدل على الاتصال الديناميكي بين العديد من المتعلمين ويقربهم من تشاطر المعرفة بينهم: كثل مؤتمرات الفيديو المباشر حيث يتبادل الآراء والنقاش حولها، بحضور وسيط مناقشة بين مجموعات الطلاب والاقران.
3. دمج التعليم المخطط وغير المخطط: حيث يسعى تصميم برنامج التعليم المدمج من أحاديث ووثائق التعليم غير المخطط، لتحويلها الى معرفة يتم استدعائها وتوفيرها بحسب الطالب، لتدعيم أداء العاملين في المجالات المعرفية وتساعدهم مثل الاجتماعات والأحاديث الجانبية في الممرات واستخدام البريد الالكتروني.
4. ندمج التعليم المنظم سلفا: (قبل استهلال مهام وظيفة جديدة) والممارسة (باستخدام نماذج محاكاة المهام او العملية الوظيفية) وأدوات الدعم الفوري لأداء التي تسير التنفيذ المناسب لتلك المهام وتوفير بيئات جديدة لفضاءات العمل تجمع بين الاعمال القائمة على الحاسوب، ومهارات التعاون وأدوات الدعم للأداء.

كما يصنف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعليم المدمج الى ثلاثة نماذج.

المطلب الرابع: انواع التعلم المدمج

تعددت مستويات التعليم المدمج والتي قد تصنف وفقا لطبيعة ودرجة الدمج فيما بين عناصر ومدى العراقيل والتعقيد، لأن التعليم المدمج يتراوح بين البسيط الى المعقد، ويمكن ان نذكر هذه المستويات كما يلي:

1. المستوى المركب:

ان هذا المستوى يربط بين محتوى التعليم وأدوات المستعمل في اصال المعلومة، حيث يستخدم نموذجين في هذا المستوى، النموذج الثنائي المكون والثلاثي المكون.

2. المستوى المتكامل:

يعتبر هذا المستوى الجامع بين عنصر المعلومة على الانترنت ومجموعة المناقشة المتصلة عبر الانترنت، وكذا التقويمات عبر الانترنت، ومنه يمكن ان نقول نه يجمع عناصر مختلفة للتعليم الالكتروني.

3. المستوى التشاركي (التعاوني):

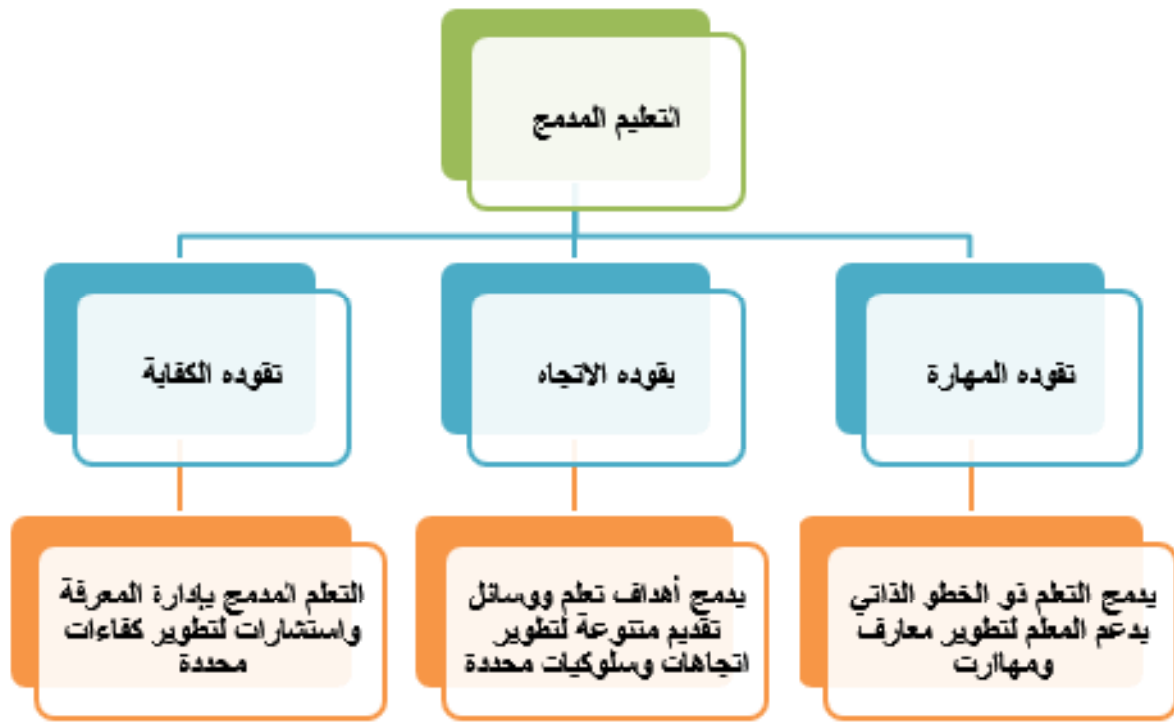
يقوم هذا المستوى على الدمج بين المعلم سواء كان معلما اعتيادا او معلما الكترونيا عبر الانترنت وبين مجموعات التعلم التعاونية داخل حجرة الدراسة التقليدية او مجموعات التعلم التشاركية عبر الانترنت ومن امثلة التعلم المدمج في ضوء هذا المستوى

- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين وبين المعلم الالكتروني عبر الانترنت؛
- الدمج بين الدور التقليدي للمعلم والمتعلمين التقليديين داخل حجرة الدرس وبين مجموعات التعليم التشاركية عبر الانترنت؛
- الدمج بين المعلم الالكتروني والمتعلمين التقليديين بالتعلم الفردي او بين العلم الالكتروني ومجموعات التعلم التشاركية عبر الانترنت.

4. مستوى الامتداد والانتشار:

وفيه يتم الدمج بين التعليم التقليدي داخل حجرة الدراسة التقليدية وبين مصادر الالكترونية غير المتصلة، والتي يمكن للمتعلمين طباعتها م مثل البريد الإلكتروني، الكتب والوثائق الالكترونية والتعلم باستخدام البرامج والبرمجيات المحسوبة والوسائط الإلكترونية بما فيها المواقع المتاحة على الويب والتعلم باستخدام التليفون المحمول. (ابتسام و ايت سالم ، 24/2/2023)

الشكل رقم (01): نماذج التعليم المدمج



المرجع:مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية و القانونية مجلد 33 عدد 1/2011

المبحث الثاني: نموذج تقبل التكنولوجيا (Technology Acceptance Model - TAM)

المطلب الأول: مفهوم نموذج قبول التكنولوجيا

ان الاهتمام بمجال التكنولوجيا يقود الى اهتمام الباحثين بدراسة مدى قبول التكنولوجيا من قبل المستخدمين، حيث تم انتاج عدد من النماذج التي تقيس مدى قبول التكنولوجيا و الاستخدام الفعلي للنظم التكنولوجية، الا ان نموذج قبول التكنولوجيا ((TAM)، و الذي تم تطويره على يد العالم دافيس في سنة 1989، هو اهم برامج قياس لما يقارب عقدين من الزمن وهذا سبب شهرته.

حيث يعتبر نموذج قبول التكنولوجيا من النماذج لموثوقة والصادقة لتفسير مدة قبول نم المعلومات التكنولوجية، فهو يهدف الى شرح سلوك المستخدم تجاه هذه النظم (حيدر، 2018، صفحة 145).

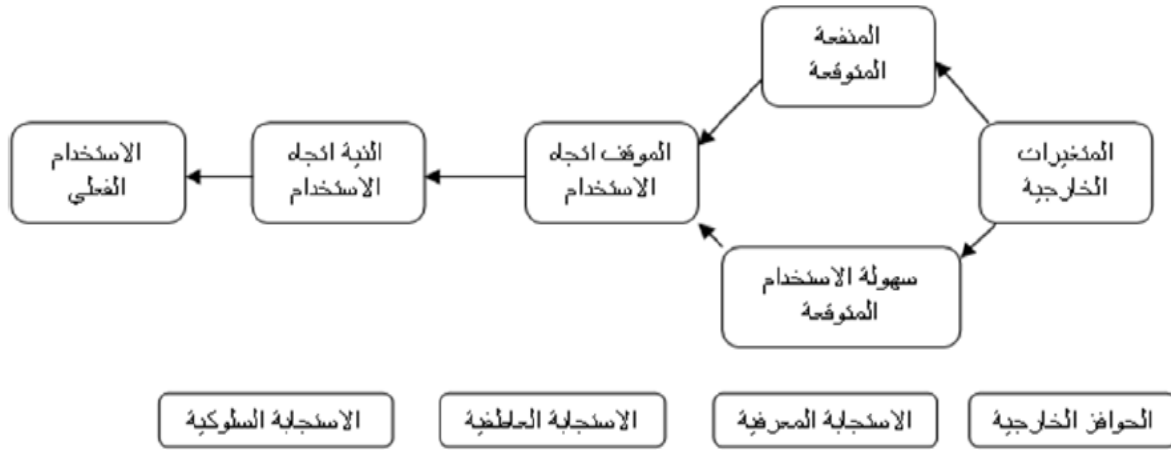
وبدافع الرغبة في تبني المستجدات التكنولوجية، من خلال ما توصل اليه الغرب في السنوات الماضية تمكن نموذج قبول التكنولوجيا من حيازة المرتبة الأولى من بين عدد من النماذج التي حاولت تفسير نجاح و فشل المؤسسات.

حيث تم اعتباره من النظريات الرئيسية التي تعمل على تفسير و التنبؤ بسلوك المستخدمين لنظم المعلومات ومن ثم اختبار النموذج تجريبيا، بشكل أوسع مما أدى الى

الاعتماد على مصداقيته واعتماده من قبل المجتمع الأكاديمي لدراسة وقياس مدى نجاح نظم المعلومات او تبني وقبول التكنولوجيا. (والمائل، 2022، صفحة 27)

المطلب الثاني: نماذج قبول التكنولوجيا

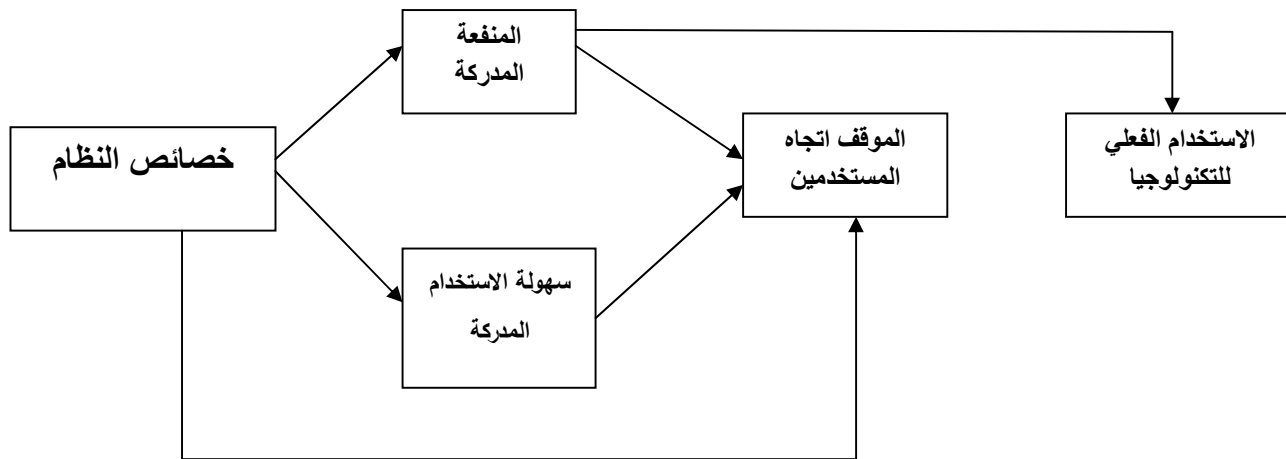
الشكل رقم (02) يمثل نموذج قول التكنولوجيا (TAM)



المرجع : نصر عرف و طه حسن ومجدي مليحي عبد الكريم مليحي، 2017، ص40

الشكل رقم (03): : نموذج قبول التكنولوجيا الأصلي (Davis 1989).

في عام 1993 قام Davis بتعديل النموذج، واقترح أن المنفعة المدركة قد يكون لها تأثير مباشر على الاستخدام الفعلي لنظام. ووجد أن خصائص النظام يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على موقف المستخدم دون الحاجة إلى تشكيل اعتقاد فعلي حول النظام. ويعرض الشكل (2) نموذج قبول التكنولوجيا المعدل.

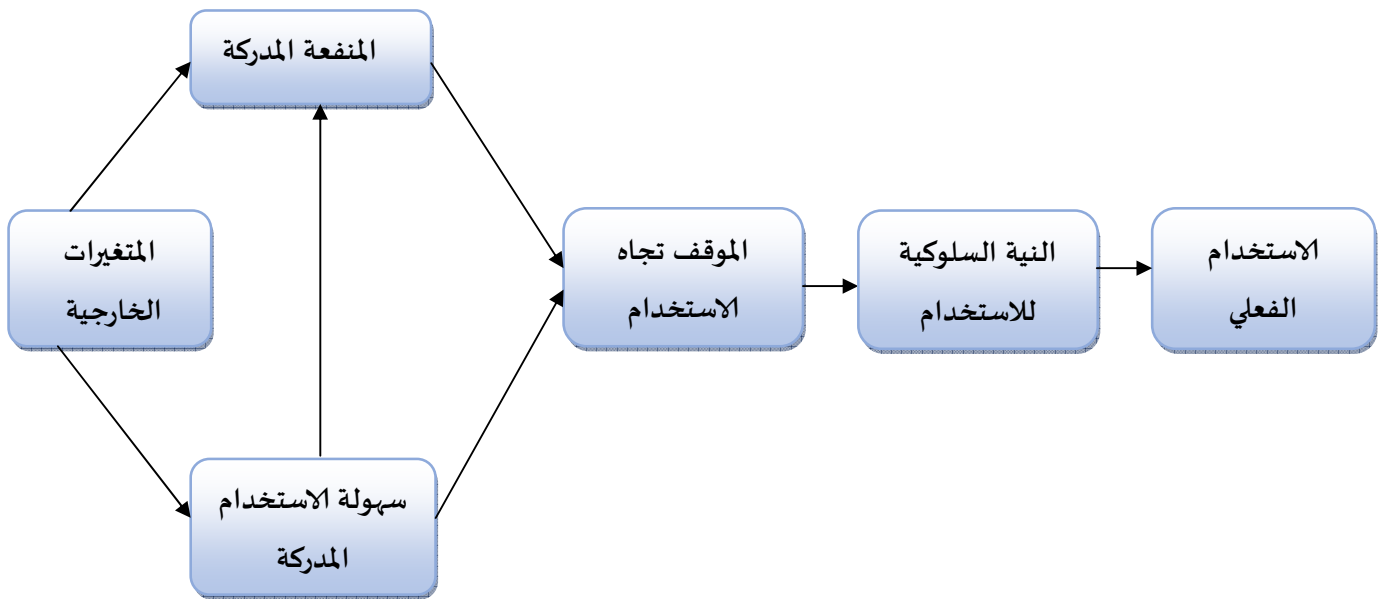


المرجع:مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية و

القانونية مجلد 33 عدد 1/2011

الشكل رقم (04) : نموذج قبول التكنولوجيا المعدل 1993.

أما التطور اللاحق لنموذج فقد تضمن النية السلوكية للاستخدام كمتغير جديد سوف يتأثر مباشرة بالمنفعة المدركة ويتوسط الموقف تجاه الاستخدام والاستخدام الفعلي. ويبين الشكل (3) التعديل الثاني الذي خضع لو نموذج قبول التكنولوجيا .



المراجع:مجلة جامعة تشرين للبحوث و الدراسات العلمية-سلسلة العلوم الاقتصادية و

القانونية مجلد 33 عدد 1/2011

ثم قام (Davis, Bagozzi & Warshaw) (1989) باختبار النسخة المعدلة الثانية على 107 مستخدم النظام معلومات جديد. وأشارت النتائج إلى وجود ارتباط قوي بين النية السلوكية والاستخدام، حيث تعتبر المنفعة المدركة مسؤولة عن تأثير أكبر على نوايا المستخدمين. وتبين كذلك أن تأثير سهولة الاستخدام المدركة أقل ولكنه جوهري على النية السلوكية. أما النتيجة الأكثر أهمية في أن كلا من المنفعة المدركة وسهولة الاستخدام المدركة لها تأثير مباشر على النية السلوكية. لذلك تم استبعاد متغير "الموقف تجاه الاستخدام" من النموذج السابق واعتماد

المطلب الثالث : فوائد التعليم الإلكتروني :

لاشك أن هناك مبررات لهذا النوع من التعليم يصعب حصرها ولكن يمكن القول بأن أهم مزايا وفوائد التعليم الإلكتروني أنه: (محمد ا.، 2015، صفحة 22)

1. يساعد على تنمية التفكير البصري.
2. تنمية اتجاهات إيجابية نحو التعلم.
3. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة والمدرسة: وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات مثل مجالس النقاش، البريد الإلكتروني، غرف الحوار ويرى الباحثين أن هذه الأشياء تزيد وتحفز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع المواضيع المطروحة.
4. الإحساس بالمساواة: هذه الميزة تكون أكثر فائدة لدى الطلاب الذين يشعرون بالخوف والقلق لأن هذا الأسلوب في التعليم يجعل الطلاب يتمتعون بجرأة أكبر في التعبير عن أفكارهم والبحث عن الحقائق أكثر مما لو كانوا في قاعات الدرس التقليدية وهذا النوع من التعليم يتيح الفرصة كاملة لجميع الطلاب لأنه بإمكانه إرسال رأيه وصوته من خلال أدوات الاتصال المتاحة من بريد إلكتروني ومجالس النقاش وغرف الحوار.

5. سهولة الوصول إلى المعلم: أتاح التعليم الإلكتروني سهولة كبيرة في الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية، لأن المتدرب أصبح بمقدوره أن يرسل استفساراته للمعلم من خلال البريد الإلكتروني .

الاستمرارية في الوصول إلى المناهج: هذه الميزة تجعل الطالب في حالة استقرار ذلك أن بإمكانه الحصول على المعلومة في الوقت الذي يناسبه، فلا يرتبط بأوقات فتح وإغلاق المكتبة، مما يؤدي إلى راحة الطالب وعدم إصابته بالضجر .

خلاصة الفصل الأول:

وخلصنا يعد التعليم المدمج من الاتجاهات الحديثة التي فرضت نفسها بقوة في الساحة التعليمية، نتيجة التحولات التكنولوجية المتسارعة، والحاجة إلى نظام تعليمي مرن يستجيب لتحديات العصر. ومن خلال الجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني، يقدم هذا النمط نموذجًا متطورًا يساهم في تحسين نوعية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية.

لقد أظهر المبحث الأول أن التعليم المدمج لا يقتصر على كونه مجرد دمج أدوات تقنية في بيئة التعلم، بل هو فلسفة تعليمية تقوم على التكامل بين أفضل ما في التعليم التقليدي والتعليم الرقمي، لتقديم تجربة تعليمية متوازنة وغنية. بينما أبرز المبحث الثاني الأهمية المتزايدة لهذا النمط، من حيث قدرته على تلبيّة احتياجات المتعلمين، ودوره في تطوير المهارات الذاتية والتكنولوجية، فضلاً عن أهدافه التي تتسجم مع متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين.

إن تبني التعليم المدمج لا يُعد خيارًا فحسب، بل أصبح ضرورة تفرضها متغيرات العصر، خاصة في ظل الأزمات العالمية التي تؤثر على استمرارية التعليم، كما حدث في جائحة كوفيد-19. وعليه، فإن تطوير

هذا النمط وتوسيع تطبيقه في المؤسسات التعليمية، مع توفير البنية التحتية والتدريب المناسب للكوادر، يُعد خطوة استراتيجية نحو تعليم أكثر شمولاً واستدامة.

الفصل الثاني:

الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لقد تعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التعليم المدمج ومدى قبوله لدى الطلبة بين العديد من الباحثين والمفكرين باعتباره موضوعا ذو اهمية كبيرة في مختلف المنظمات والمنشأة التي تواكب التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة، ومن هذا المنطق قمنا بدراسة ومراجعة البحوث السابقة ذات صلة بموضوع بحثنا وهذا بهدف التعرف على اهم النتائج التي توصلت اليها وكذا الأساليب والإجراءات التي انتهجتها.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الأول: دراسات سابقة حول التعليم المدمج

هناك العديد من الدراسات التي تناول موضوع التعليم المدمج، إلا أنها اختلفت في عرضها من باحث لآخر ومن لغة لأخرى العربية منها والأجنبية، وفي هذا المبحث سنتناول بعض الدراسات التي اعتمدنا عليها في موضوعنا.

هناك جملة من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دراستنا والتي تشكل نقطة انطلاق رئيسية لبحثنا ومن بينها:

المطلب الأول : الدراسات العربية:

دراسة الأولى (صقر، 2014) بعنوان " التعليم المدمج خلفة وصل بيت التعليم التقليدي و التعلم الالكتروني (دراسة تحليلية)،مجلة الدراسات والبحوث الجامعية، جامعة جنوب الوادي.

حيث هدف هذا البحث الى توضيح مفهوم التعلم المدمج وتحديد المتطلبات والشروط الواجب توافرها لتنفيذ التعلم في المدارس والجامعات، وكذلك التعرف على دور المعلم والمتعلم في التعلم المدمج في المجال التربوي، والتعرف على إيجابيات والمشكلات التي تقف في سبيل تطبيقه.

ومن اهم نتائج هذه الدراسة ان تطبيق التعليم المدمج في جامعاتنا وحقول التعليم بصفة عامة يحتاج الى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب حيج منقبل اختصاصيين في محال تكنولوجيا التعليم لأعضاء هيئة التدريس والاداريين و المتعلمين وعمل دورات تدريبية لكيفية التعامل مع الحاسوب وتصميم البرامج التعليمية دون اهمال او تجاهل لدور الطرائق التقليدية في التعليم الجامعي، ويمكن الاستفادة في هذا المجال من تجارب البلدان الاخرة.

الدراسة الثانية (وفاءمرسي، 2007) بعنوان " التعليم المدمج كصيغة لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفته ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات الدول، مجلة رابطة التربية الحديثة، القاهرة

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

حيث هدفت هذه الدراسة الى توضيح مفهوم التعليم الإلكتروني ومفهوم التعليم الجامعي المدمج ومتطلباته، وكذا سعت الى توضيح الأهداف التي يسعى التعليم الجامعي المدمج الى تحقيقها وأهميتها، كما انه وعن طريق هذه الدراسة تم التعرف على اهم السبل التي تساعد على تطبيق التعليم المدمج بالتعليم الجامعي بمصر بنجاح

الدراسة الثالثة (السعودي، 2017) تحت عنوان " التعليم المدمج في الجامعات المفتوحة بكل من سريلانكا وهونج كونج وامكان الاستفادة منه بمصر " مدرسة التربية والإدارة التعليمية كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ مصر

حيث هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الأسس النظرية للتعليم المدمج في العالم المعاصر، و الوقف على واقع التعلم المدمج في الجامعات المفتوحة بسريلانكا و هونج كونج، وكذا تحديد أوجه التشابه و الاختلاف بين التعلم المدمج في لجامعتين، ومنه تقديم الاليات المقترحة لتطوير التعلم المدمج براكز التعليم المدمج بمصر في ضوء التعلم المدمج بجامعتين،

المطلب الثاني : الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى (kiranlatn, 2017)، بعنوان مدخل تحديدي.

حيث تهدف هذه الدراسة الى تعرف عملية التعلم المدمج كمفهوم متطور، ويشمل مميزات التدريس التقليدي في الفصل والتعلم المدعم بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما ان التعلم المدمج له علاقة بالتعلم التعاوني والبنائي والتعلم بمساعدة الكمبيوتر

حيث اسفرت هذه الدراسة على ان التعلم المدمج يحتاج الى جهود كثيرة واتجاهات سليمة وميزانية ضمة ومعلمين وطلاب ذوي دافعية عالية من اجل تنفيذ عليا التعليم المدمج بنجاح، كما انه يحتاج الى ثقافة مجتمعية تدعم من أهمية التعلم المدمج كمدخل جديد لتطور التعليم

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسة الثانية: (kagambe, 2017) .. بعنوان " فعالية التعلم المدمج، العلاقة بين خصائص الطالب و ملامح التصميم والمخرجات "

وتهدف هذه الدراسة الى دراسة فعالية التعلم المدمج من خلال تلليل العلاقة بين خصائص الطالب وخلفيته الاجتماعية وخصائص التصميم ومخرجات التعلم، كان يهدف البحث الى تحديد المؤشرات المهمة لفعالية التعلم المدمج، و ثم تطبيق عملية المسح على 237 طالبا من اجل جميع البيانات عن خصائص الطلاب والتصميم ومخرجات التعلم، ولعلاهم ما اسفرت عنه هذه الدراسة ان فعالية التعلم المدمج قد حققت الرضا النفسي لدى الطلاب وأدت الى مخرجات تعلم متميزة..

الدراسة الثالثة (T.R., 2014) : بعنوان " التعلم المدمج في التعليم من بعد من منظور سيريلانكا.

كانت هذه الدراسة بهدف استكشاف عملية تنفيذ التعلم على لخط في التعليم من بعد بجامعة بولوفيلدز بسيريلانكا، الى جانب التعرف على عملية تنفيذ التعلم على الخط في نظام التعليم عن بعد.

وكان من اهم النتائج التي توصل اليها البحث نقص استخدام أجهزة الكمبيوتر والدخول الى الانترنت، ونقص البنية التحتية التكنولوجية، بالإضافة الى انخفاض مستويات الخدمات في الجامعة كل ذلك يمثل عقبات أمام تنفيذ الأنشطة الاجبارية على الخط في الجامعة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الثاني: الدراسات التي درست نموذج قبول التكنولوجيا (TAM)

المطلب الأول: الدراسات العربية

الدراسة الأولى :: (نسمة ضيف الله، سبتمبر 2018) بعنوان: "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية دراسة حالة عينة من الجامعات الجزائرية".

. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في قاعة التدريس (حضوريا) في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية. ولمعرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة عناصر العملية التعليمية والمعيقات التي تحول دون اكتمال الأثر الإيجابي تم اخذ آراء مختلف المتفاعلين الداخليين لمؤسسات التعليم العالي الجزائرية (أساتذة، طلبة وإداريين)، من خلال توزيع استبيان للدراسة مدعم بمجموعة من المقابلات التي أجريت مع الإداريين التابعين لمؤسسات التعليم العالي المعنية. ، وقد تم اختيار عينة مقدره بسبعة جامعات تمثل خصائص مجتمع الدراسة حسب أقطاب توزيع جامعات الجزائر غربا، وسطا وشرقا وهي: جامعة باتنة، جامعة بسكرة، جامعة سطيف، جامعة البويرة، جامعة وهران، جامعة الجزائر العاصمة، جامعة بومرداس. حيث بلغ عدد الأساتذة المستجوبين من خلال الاستبيان 406 أستاذ، أما الطلبة فكانت عينتهم مقصودة بطلبة الدكتوراه فقط والبالغ عددهم ب 180 طالب دكتوراه، ليمثل رأي الإداريين ب 94 إداري من مختلف الجامعات المعنية. وقد توصلت الدراسة إلى أن تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كبير فيما يخص تحسين جودة العملية التعليمية إداريا في عناصرها الخمسة (أستاذ، طالب، مقرر دراسي، عملية تدريسية وإدارة العملية التعليمية)، حيث قدر التأثير ب: 82.4%

مقسمة على العناصر حسب الترتيب التالي: 51.5%، 84.7%، 36.8%، 57.2%، 45.9%.

ووفق هذه النتائج قدم الإداريون العديد من الاقتراحات من أهمها:

-توظيف الكفاءات في مجالات البرمجة والشبكات.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

-إلزامية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الكلية والجامعة والتعامل بها بين الأساتذة وإدارة الكلية من جهة والكلية والطلبة من جهة أخرى.

الدراسة الثانية: (اليوسف، 2017) ، بعنوان " العوامل المدركة من تعامل طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل مع التكنولوجيا المعلومات وأثرها في استخدام للمدونة Twitter- في العملية التعليمية

حيث هدف الدراسة الى تعريف على العوامل المدركة من تعامل طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل مع التكنولوجيا المعلومات واثره على واقع استخدامهم للمدونة الصغير، في العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك اتبع المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لمع البيانات التي تم تطويرها اعتمادا على نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model) ، وربما يتناسب مع خصائص مجتمع الدراسة.

حيث اسفرت هذه الدراسة عن ان تحسن ملحوظ في الأداء و التفاعل عند استخدام التقنيات الحديثة، ولا يوجد اختلاف في مستوى ادراك الطلبة للعوامل في درجة استخدامهم للمدونة في العملية التعليمية باختلاف الجنس مستثني منها عامل الاتجاهات نحو استخدام التكنولوجيا، كان الاختلاف لصالح الطالبات.

الدراسة الثالثة: (ابتسام و ايت سالم ، 2023/2/24)، بعنوان " دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة قطاع التعليم العالي في الجزائر - دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الجامعية.

ومنه اعتبرت الدراسة ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال من العناصر الأساسية التي أسهمت بشكل كبير في تحسين جودة التعليم العالي في الجزائر. من خلال تبني أدوات وتقنيات حديثة، أصبحت الجامعات والمؤسسات التعليمية قادرة على تقديم تعليم أكثر تفاعلية وفعالية، مما يزيد من مشاركة الطلاب وتحفيزهم على التعلم. كما أن استخدام الإنترنت والمنصات الإلكترونية قد أتاح فرص الوصول إلى موارد تعليمية متنوعة ومحدثة، مما يوسع من آفاق المعرفة ويساعد الطلاب في تطوير مهاراتهم بشكل مستدام. بالإضافة إلى ذلك، تسهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين الإدارة الأكاديمية عبر تبسيط إجراءات التسجيل، تتبع الأداء الأكاديمي، وتوفير الخدمات الإلكترونية للطلاب. تساهم هذه التقنيات أيضاً في تسهيل التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتشجيع البحث العلمي من خلال توفير أدوات بحثية متقدمة وشبكات تواصل مع

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

باحثين عالميين. في ظل هذه التحسينات، يمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشكل ركيزة أساسية لتحقيق التميز الأكاديمي وتعزيز تنافسية الجامعات الجزائرية على المستويين الإقليمي والدولي، وهذا ما تم تأكيده بهذه الدراسة

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

الدراسة الأولى : دراسة (Sago, 2013) تحت عنوان " العوامل المؤثرة في تبني وسائل التواصل الاجتماعي وتكرار استخدامها: دراسة لفيسبوك، وتويتر، وبنترست، وجوجل".

حيث اعتمد الباحث في بناء استبانته علة نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model) وقد طبقه على عينة 195 طالبا وطالبة، وقد تراوحت أعمارهم ما بين 18 الى 23 سنة ،و استنجت هذه الدراسة ان اقوى الأسباب التي دفعتهم لاستخدام هذه الوسائل هي سهولة استخدامها في التعبير عن آرائهم واتجاهاتهم واستطاعتهم التوصل مع زملائهم في أي وقت باستخدام اجهزتهم الذكية، أيضا لاحظ الباحث ان عينة الدراسة قد تمونت لديهم اتجاهات ايجابية نحو استخدام هذه التقنية في العملية التعليمية.

الدراسة الثانية: . (Al-Daihani, 2016)، بعنوان " قبول تويتر كمصدر للمعلومات"

لقد ركزت هذه الدراسة بشكل مباشر على التعرف على العوامل المؤثرة على تبني استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وحثوثا المدونة الصغيرة تويتر في العملية التعليمية، وقد قام الباحث باستخدام وتعديل نموذج قبول التكنولوجيا (Technology Acceptance Model) ليتناسب مع الدراسة وقد حدد العوامل التي يمكن ان تؤثر في نية الاستخدام لهذه المدونة الى الاستفادة المدركة ، السهولة المدركة، التواصل الاجتماعي، الاستمتاع والنية في الاستخدام، وقد لاحظ الباحث من خلال النتائج ان عامل التواصل الاجتماعي والاستفادة المدركة هنا من اكثر العوامل التي أثرت على الطلاب فيتبني استخدام تقنية المدونة الصغيرة في العملية التعليمية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

لدراسة الثالثة: (Lin Liu ^{a*} and Wenyan Jiao 2022) بعنوان " دور المعلوماتية التعليمية في تطوير تحديث التعليم العالي "

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور تكنولوجيا المعلومات التعليمية في بناء وإدارة مؤسسات التعليم العالي والتعليم العالي الحديثة، وكيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات لتعزيز تطوير وإدارة مؤسسات التعليم العالي والتعليم العالي.

وقد تم جمع المعلومات والبيانات التعليمية ذات الصلة في الداخل والخارج من شبكة الإنترنت، وتمت مقارنة وتحليل مؤسسات التعليم العالي والتعليم العالي وإدارة مؤسسات التعليم العالي الحديثة لمقارنة دور المعلومات التعليمية للمؤسسات للتعليم العالي والتعليم العالي

بعد التنفيذ الفعال لمعلومات التعليم في مؤسسات التعليم العالي، تحسن المستوى الفني وكفاءة مؤسسات تكنولوجيا إدارة التعليم العالي في مؤسسات التعليم العالي الحديثة بشكل واضح، حتى يتمكن الطلاب من التواصل مع المعلمين بشكل أكثر ملاءمة. ويمكن أن يتمتع المعلم والموظفون بمستوى أعلى من التواصل التعليمي.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

المبحث الثالث: مناقشة الدراسات السابقة

المطلب الأول : أوجه الشبه وأوجه الاختلاف

أوجه الشبه

من حيث المنهجية اعتمدت جل الدراسات السابقة ودراستنا على المنهج الوصفي، واستخدام المنهج التحليلي لدراسة مجتمع الدراسة.

*المؤسسات محل الدراسة هي مؤسسات تشمل قطاع التعليم أي مؤسسات التعليم العالي في جل الدراسات.

* تشترك الدراسات في أداة الدراسة حيث اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وتحليلها وهذا ما تشابهت به الدراسات السابقة تقريبا.

أوجه الاختلاف:

* الاختلاف في مجتمع وعينة الدراسة حيث تناولت دراستنا عينات. من كلية الآداب والفنون بجامعة مولاي الطاهر بسعيدة ..

المطلب الثاني : الفجوة العلمية التي تعالجها دراستنا الحالية:

من خلال استعراض أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة نرى أن دراستنا تتفق معها في الموضوع الرئيسي وهدفها، إلا أنها تختلف عنها في كون دراستنا تعالج قياس مدى قبول الطلبة للتعليم المدمج داخل الجامعات وما صاحبها من تطورات في قطاع التعليم العالي

المطلب الثالث :الاستفادة من الدراسات السابقة:

*رغم وجود اختلافات في معالجة الموضوع إلا أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية سواء من الجانب النظري أو الميداني.

الفصل الثاني

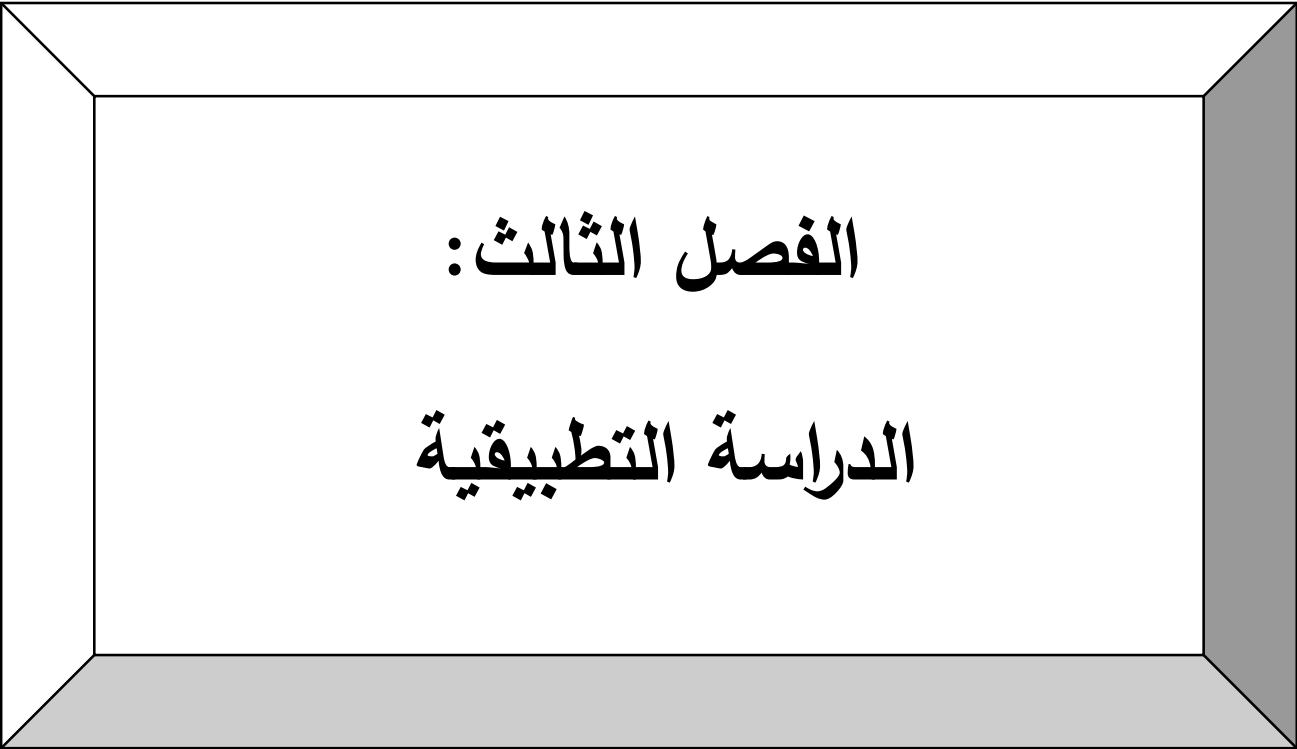
الدراسات السابقة

*التأكد من أن الدراسة الحالية لا تمثل تكرارا لأي من الدراسات السابقة.

*تفسير نتائج الدراسة الحالية وبناء أداة الدراسة الحالية (الاستبانة).

*ساعدتنا الدراسات السابقة في فهم الجانب الميداني لدراستنا وكيفية تحليله.

*ساعدتنا الدراسات السابقة في فهم العلاقة بين التعلم المدمج و وسائل قبول التكنولوجيا الجامعات في قطاع التعليم العالي.



الفصل الثالث:

الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بكلية الادب واللغات و الفنون و هيكلها التنظيمي جامعة مولاي الطاهر سعيدة

كلية الآداب واللغات والفنون بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر هي إحدى الكليات الست التابعة للجامعة، وقد أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 13-200 الصادر في 20 مايو

المطلب الثاني الهيكل التنظيمي للكلية

يتضمن الهيكل التنظيمي للكلية:

العميد: أ.د. مسكين محمد يسين

نائبا العميد:

- د. وردي إبراهيم (مكلف بما بعد التدرج والعلاقات الخارجية).
- د. بودية أحمد (مكلف بالتدرج والمسائل المتعلقة بالطلبة).
- الأمانة العامة: تتولى تسيير الشؤون الإدارية والمالية للكلية.
- المجلس العلمي للكلية: يرأسه د. عبو عبد القادر، ويضم أعضاء من مختلف الأقسام الأكاديمية

الفرع الأول الأقسام الأكاديمية

تضم الكلية أربعة أقسام:

قسم اللغة الفرنسية.

قسم اللغة الإنجليزية.

قسم الفنون .

الموارد البشرية والطلبة

الأستاذة: يعمل بالكلية 124 أستاذًا، منهم 76 أستاذًا من مصاف الأستاذية.

الطلبة: يتجاوز عدد الطلبة المسجلين في مختلف التخصصات 3000 طالب.

الموظفون الإداريون: يبلغ عددهم حوالي 50 موظفًا، يسهرون على حسن سير المصالح الإدارية والبيداغوجية التكوين والبحث العلمي

تعتمد الكلية نظام "ل.م.د." (ليسانس، ماستر، دكتوراه)، وتوفر برامج تكوين في مختلف التخصصات الأدبية واللغوية والفنية. كما تشجع البحث العلمي من خلال تنظيم ندوات وأيام دراسية، ونشر مجلة "أطراس" الأكاديمية المحكمة، التي تعنى بالدراسات اللغوية والأدبية والنقدية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية

المبحث الثاني : تحديد عينة الدراسة والأدوات المستعملة .

تمهيد

سيتناول الباحث في هذا المبحث وصفاً للمنهجية التي سيتبعها لتحقيق هدف هذه الدراسة، كما وسيصف في هذا المبحث مجتمع وعينة الدراسة، والأداة التي استخدمها ، وكيف سيتم بنائها وتطويرها ، والتأكد من صدقها وثباتها، كذلك وسيصف المبحث الحالي وصفاً للمعالجة الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل البيانات التي سيتم جمعها .

المطلب الأول : تحديد عينة الدراسة .

منهج الدراسة .

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة باعتباره أكثر الأساليب شيوعاً واستخداماً في مجال العلوم الإنسانية .

مجتمع الدراسة وعينتها .

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الادب واللغات والفنون بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر حيث بلغ مجتمع الدراسة 52 طالب وطالبة موزعة على مجموعة من التخصصات .

عينة الدراسة .

أما عينة الدراسة فقد تكونت 52 من طلبة الادب واللغات و الفنون بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر في الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2025/2024 ، ثم اختيار مجموعة من الطلبة 52 طالب وطالبة حيث قام الباحثان بنشر استبيان الكتروني بشكل عشوائي على طلبة الكلية .

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

المتغير	الإجابة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	20	% 39.2
	أنثى	31	% 60.8
	المجموع	51	% 100
العمر	أقل من 20 سنة	3	% 6
	20 - 30 سنة	44	%88
	أكثر من 30 سنة	3	%6
	المجموع	51	%100
المستوى التعليمي	ليسانس 1	1	% 2
	ليسانس 2	5	% 9.8
	ليسانس 3	10	% 19.6
	ماستر 1	10	% 19.6
	ماستر 2	24	% 47.1
	دكتوراه	1	% 2
	المجموع	51	% 100

جدول 1 توزيع البيانات الشخصية لأفراد العينة .

1- الجنس : أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول أن عدد المشاركين بلغ (N=51) وقد تم توزيعهم حسب الجنس إلى ذكور (n=20) ، بنسبة 39.8 % (وإناث n = 31) ، بنسب. 60.8 % . يشير هذا التوزيع إلى هيمنة نسبية للعنصر النسوي ضمن العينة المدروسة.

ومن الجدير بالذكر أن جميع البيانات كانت صالحة، دون وجود أي قيم مفقودة، مما يعزز من مصداقية نتائج التحليل الإحصائي ويسهم في زيادة قوة الاستدلالات المستخلصة من هذه البيانات.

2- العمر : أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول أن عدد المشاركين الذين أجابوا عن سؤال العمر (n=51)، دون وجود أي قيم مفقودة، مما يعزز من جودة البيانات ومصداقيتها.

تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية السائدة هي "من 20 إلى 30 سنة"، حيث تمثل 88% من مجموع العينة. في حين تمثل الفئتان الأخريان (أقل من 20، وأكثر من 30) فقط 12% مجتمعتين.

- هذا يدل على أن العينة يغلب عليها الشباب في مقتبل العمر، وهو ما قد يفسر مواقف وسلوكيات أو توجهات معينة مرتبطة بهذه الفئة.
- أما الفئتان "أقل من 20 سنة" و "أكثر من 30 سنة"، فتمثلان نسباً محدودة نسبياً (6% و 6% على التوالي)، مما يعني أن النتائج العامة للدراسة قد تعكس بدرجة كبيرة خصائص الفئة العمرية الوسطى (20-30 سنة).

3- المستوى التعليمي : أظهرت نتائج الدراسة من خلال الجدول بأن البيانات تشير إلى أن أغلب المشاركين (47.1%) هم في سنة ثانية ماستر، تليهم سنة ثالثة ليسانس (19.6%) وسنة أولى ماستر (19.6%). ويُعد هذا التوزيع مؤشراً على أن العينة تتكون أساساً من طلبة في مستويات جامعية متقدمة، مما قد يُترجم في نتائج ذات طابع أكثر نضجاً أكاديمياً من الناحية الإحصائية ، مما يعكس تنوعاً ملحوظاً في المستويات التعليمية داخل العينة .

المطلب الثاني : أدوات جمع البيانات .

أداة الدراسة وطرق جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث يشير هذا المنهج إلى محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة لعناصر ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات اللازمة من مجموعة من المبحوثين المرتبطين بالظاهرة محل البحث، واستخدمت الباحثة مصدرين أساسيين من مصادر البيانات ولمعلوماتهما :

أولاً : المصادر الثانوية : وتمثلت في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة .

ثانياً: المصادر الأولية : تمثلت في البيانات التي جرى جمعها من خلال الاستبانة التي تم تبني وتطويرها وتوزيعها على عينة الدراسة والمؤلفة من جزئين رئيسيين: الجزء الأول يتضمن البيانات الشخصية الجنس، العمر، المستوى الدراسي ، الكلية،أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تألف من (4) محاور تقيس مدى تقبل طلبة لمساقات التعلم المدمج باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) مقسمة إلى: (6) فقرات تقيس المحور الأول (سهولة الاستخدام PEOU) ، و(5) فقرات تقيس المحور الثاني (النوايا السلوكية (BI) و(5) فقرات تقيس المحور الثالث (الفائدة المدركة PU) و(4) فقرات تقيس المحور الرابع (الموقف AT) .)

جدول 3-2 : أقسام الاستبيان :

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

عدد الفقرات	اسم المحور
6	سهولة الاستخدام (PEOU)
5	النوايا السلوكية (BI)
5	الفائدة المتصورة (PU)
4	الموقف (AT)
20	عدد الفقرات الكلي للاستبانة

المصدر : من إعداد الطالبان .

كما استخدمت الدراسة مقياس ليكارت الخماسي في الاستبيان حيث تراوحت قيمة بين (1- 5) والموضح في الجدول التالي : جدول 3-3 مقياس لكارت الخماسي :

الوزن (weight)	اتجاه الرأي
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

جدول 3-4 : اتجاه رأي مقياس لكارت الخماسي .

المتوسط	اتجاه الرأي
من 1 الى 1.79	غير موافق بشدة

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

من 1.80 الى 2.59	غير موافق
من 2.60 الى 3.39	محايد
من 3.40 الى 4.19	موافق
من 4.20 الى 5	موافق بشدة

صدق أداة الدراسة :

جرى عرض أداة الاستبانة على مجموعة من الأساتذة من ذوي الخبرة والاختصاص في موضوع الدراسة في جامعة الدكتور مولاي الطاهر , كما تم إجراء تعديلات عليها وإعادة صياغتها وفقا لملاحظاتهم وتوصياتهم , بعد مناقشة هذه الملاحظات مع الأستاذ المشرف , وبالتالي أخذت الاستبانة شكلها النهائي الذي تم توزيعه على عينة الدراسة .

ثبات الأداة : بعد الوصول الى الاستبيان بشكله النهائي , تم العمل على استخراج معامل الثبات من خلال قيم كرونباخ ألفا (cronbach alpha) , للاتساق الداخلي لمجالات الدراسة والجدولين التاليين يبينان قيم معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة :

جدول 4 : معاملات الثبات لأداة الدراسة كرونباخ ألفا (cronbach alpha)

محاور الاستبيان	عدد الفقرات	معاملات كرونباخ ألفا
سهولة الاستخدام (PEOU)	6	88.7 %

الفصل الثالث

الجانب التطبيقي

النوايا السلوكية (BI)	5	% 90.3
الفائدة المتصورة (PU)	5	% 91.7
الموقف (AT)	4	% 90.8
المجموع الكلي للاستبانة	20	% 97.1

المصدر : من إعداد الطالبان .

يبين الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لجميع أجزاء الدراسة قد كانت أكبر من 70 %، وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة ، حيث يعد معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (70%) .

المعالجة الإحصائية :

لغايات الإجابة عن الأسئلة الدراسة واختبار فرضياتها ، قام الباحثان بتحليل البيانات من خلال الاختبارات التالية :

أولاً : مقاييس الإحصاء الوصفي ، وشملت :

- 1- التكرارات و النسب المئوية : لقياس التوزيعات التكرارية والنسب المئوية لخصائص العينة الشخصية .
- 2- الوسط الحسابي : لقياس متوسط إجابات المبحوثين عن فقرات الاستبانة .
- 3- الانحراف المعياري : يبين درجة تشتت الإجابات عن وسطها الحسابي .

-1

إجراءات الدراسة : قام الباحثان بإتباع الإجراءات الآتية :

- 1- تحديد الباحثان لمشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها .
- 2 بناء أداة الدراسة ، والتي تكونت من 6 محاور رئيسية .
- 2- تحكيم أداة الدراسة و التحقق من صدقها .

- 3- التأكد من ثبات أداة الدراسة .
- 4- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .
- 5- توزيع أداة الدراسة بشكل إلكتروني على عينة الدراسة .
- جمع البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها .

الفصل الرابع :

نتائج الدراسة ومناقشتها

المبحث الأول : عرض نتائج الدراسة .

يتضمن هذا الفصل معرفة مدى تقبل طلبة كلية الادب و اللغات و الفنون بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر لمساقات التعلم المدمج باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM , من خلال فحص بيانات الدراسة من خلال الاختبارات الاستباقية والمتمثلة بالتوزيع الطبيعي والارتباطات وأخيرا اختبار فرضيات الدراسة من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها .

المطلب الأول : الإحصاء الوصفي .

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاهمية النسبية من خلال درجة الموافقة لكل فقرة من الفقرات أداة الاستبانة والتي كانت نتائجها كما يلي :

الإحصاء الوصفي لمحاور الاستبانة :

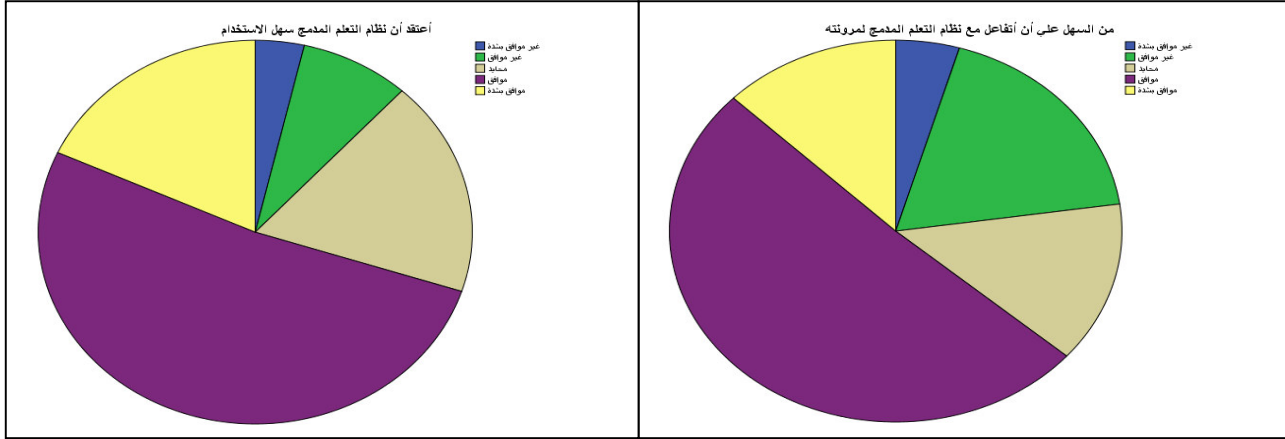
تم قياس مدى تقبل طلبة جامعة سعيدة كلية الاداب و اللغات و الفنون لمساقات التعلم المدمج باستخدام نموذج قبول التكنولوجيا TAM وذلك من خلال اربعة محاور وهي سهولة الاستخدام (PEOU) , النوايا السلوكية (BI) , الفائدة المتصورة (PU) , الموقف (AT) , حيث سيتم التعرف على مستوى الإجابات لأفراد عينة الدراسة على فقرات كل محور من المحاور الاربعة وذلك بإجراء التحليل الوصفي المتمثل بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يلي :

الجدول 4-1 : الإحصاء الوصفي للمحور الأول (سهولة الاستخدام PEOU).

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	أعتقد أن نظام التعلم المدمج سهل الاستخدام	3.98	0.828	موافق
4	2	أساليب التعليم المستخدمة في التعلم المدمج سهلة الفهم والاستيعاب	3.75	0.926	موافق
2	3	كان تفاعلي مع نظام التعلم المدمج واضحاً ومفهوماً	3.56	1.127	موافق
5	4	من السهل علي أن أكون ماهراً في استخدام نظام التعلم المدمج	3.52	1.038	موافق
6	5	من السهل علي أن أتفاعل مع نظام التعلم المدمج لمرونته	3.37	1.237	محايد
3	6	من السهل علي أن أحصل على ما أريد أن أتعلمه من خلال نظام التعلم المدمج	3.65	1.235	موافق
المحور الأول: سهولة الاستخدام (PEOU)			3.63	0.744	موافق

المصدر : من إعداد الطالبان .

شكل 4 - 1: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حسب سلم ليكارت الخماسي لمحور الأول.



المصدر : من إعداد الطالبان .

التحليل : المحور الأول (سهولة الاستخدام PEOU) ، ويتبين منه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لهذا المحور قد تراوحت بين (3.37- 3.98) وبأهمية نسبية متوسطة و مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصت "أعتقد أن نظام التعلم المدمج سهل الاستخدام" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (3.98) وبأهمية نسبية مقبولة وانحراف معياري قدره (0.828) بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (5) والتي نصت على " من السهل علي أن أتفاعل مع نظام التعلم المدمج لمرونته " بقيمة متوسط حسابي (3.37) وبأهمية نسبية متوسطة وانحراف معياري (1.237) أما المتوسط الحسابي العام لمجمل فقرات المحور الأول فقد بلغ (3.63) وبدرجة أهمية نسبية مقبولة . مما يدل أن الطلبة يستطيعون بدرجة مقبولة استخدام نظام وأدوات التعلم المدمج بسهولة ومدى تمكنهم منه .

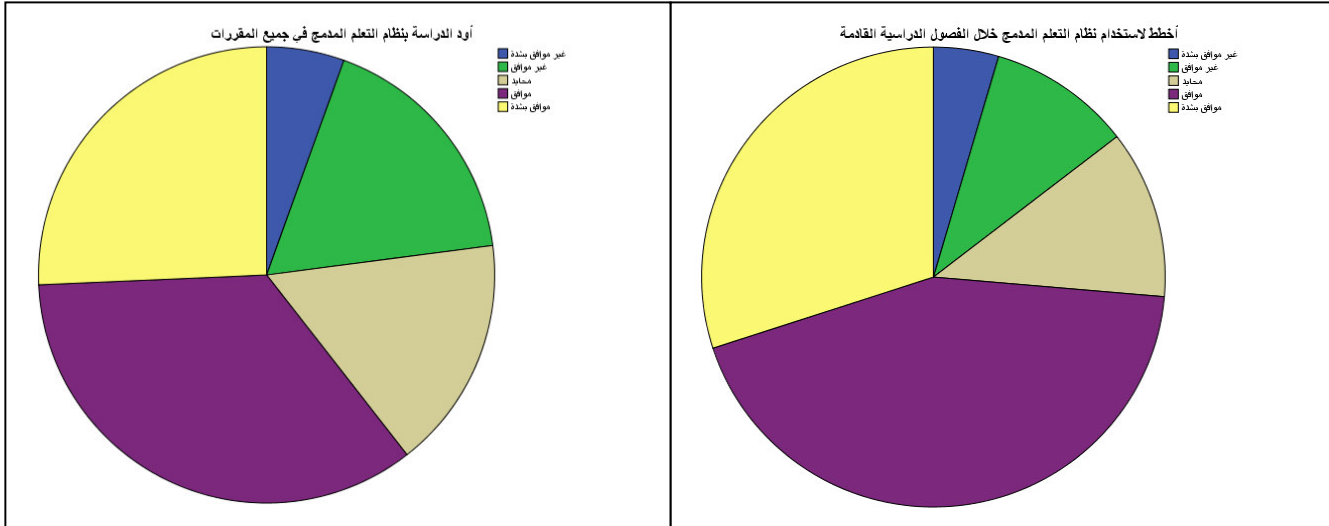
الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول 7 : الإحصاء الوصفي للمحور الثاني النوايا السلوكية (BI) .

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	أخطط لاستخدام نظام التعلم المدمج خلال الفصول	4.10	0.891	موافق
2	2	سأستمر في استخدام نظام التعلم المدمج	3.87	0.864	موافق
5	3	أود الدراسة بنظام التعلم المدمج في جميع المقررات	3.73	0.931	موافق
4	4	سأوصي الآخرين بالالتحاق بالدراسة باستخدام نظام التعلم المدمج	3.96	0.862	موافق
3	5	أنوي الانضمام إلى الدراسة في مؤسسات أخرى وفق نظام التعلم المدمج كأداة تعليمية مستقلة	3.71	1.109	موافق
المحور الثاني : النوايا السلوكية (BI)			3.87	0.627	موافق

شكل 4-2: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حسب سلم ليكارت الخماسي لمحور الثاني.



المصدر : من إعداد الطالبان .

التحليل :

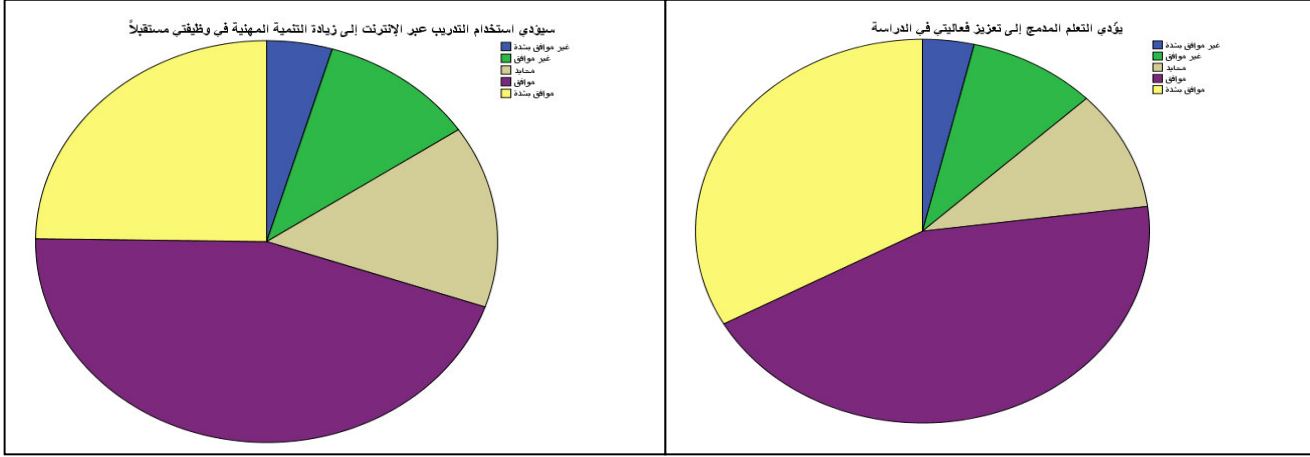
المحور الثاني (النية السلوكية BI) ، ويتبين منه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لهذا المحور قد تراوحت بين (4.10 - 3.71) وبأهمية نسبية متوسطة و مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1) (والتي نصت "أعتقد أن نظام التعلم المدمج سهل الاستخدام "على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.10) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (1.109) بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (5) والتي نصت على " من السهل علي أن أتفاعل مع نظام التعلم المدمج لمرونته " بقيمة متوسط حسابي (3.71) وبأهمية نسبية متوسطة وانحراف معياري (0.862) أما المتوسط الحسابي العام لمجمل فقرات المحور الأول فقد بلغ (3.87) وبدرجة أهمية نسبية متوسطة .مما يدل أن الطلبة يستطيعون بدرجة مرتفعة استخدام نظام وأدوات التعلم المدمج بسهولة ومدى تمكنهم منه .

جدول 8 : الإحصاء الوصفي للمحور الثالث الفائدة المتصورة PU .

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	1	أعتقد أن نظام التعلم المدمج مفيد لدراستي	4.08	0.788	موافق
3	2	نظام التعلم المدمج يحسن أدائي في المقرر الدراسي الخاص بي	3.96	1.009	موافق
4	3	يساعد التعلم المدمج في إنجاز المهام بوقت أقل وسرعة أكبر	3.87	1.048	موافق
5	4	سيؤدي استخدام التدريب عبر الإنترنت إلى زيادة التنمية المهنية في وظيفتي مستقبلاً	4.21	0.871	موافق بشدة
1	5	يؤدي التعلم المدمج إلى تعزيز فاعليتي في الدراسة	4.06	0.958	موافق
المحور الخامس : الفائدة المتصورة PU			4.03	0.582	موافق

المصدر : من إعداد الطالبان .

شكل 4-3: يمثل توزيع إجابات أفراد العينة حسب سلم ليكارت الخماسي لمحور الثالث .



المصدر : من إعداد الطالبان .

التحليل: يبين الجدول (4.4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لفقرات المحور الخامس (الفائدة المتصورة PU) ، ويتبين منه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لهذا المحور قد تراوحت بين (3.87 – 4.21) وبأهمية نسبية مرتفعة ، حيث حصلت الفقرة رقم (4) والتي نصت " سيؤدي استخدام التدريب عبر الإنترنت إلى زيادة التنمية المهنية في وظيفتي مستقبلاً " على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.21) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.871) بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (3) والتي نصت على " يساعد التعلم المدمج في انجاز المهام بوقت أقل و سرعة اكبر " بقيمة متوسط حسابي (3.87) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (1.048) أما المتوسط الحسابي العام لمجمل فقرات المحور الخامس فقد بلغ (4.03) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة . مما يدل أن الطلبة يعتقدون بدرجة مرتفعة أن نظام التعلم المدمج يساعدهم على تسهيل العملية التعليمية

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول 9 : الإحصاء الوصفي للمحور الرابع الموقف AT .

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	1	أتفق مع فكرة استخدام نظام التعلم المدمج في التعليم	4.13	0.886	موافق
2	2	أعتقد أن فكرة استخدام نظام التعلم المدمج في فصلي الدراسي فكرة جيدة	3.94	0.777.	موافق
3	3	بالنسبة لي، فإن استخدام نظام التعلم المدمج يعزز من مهارات استخدامي للتكنولوجيا	4.06	0.958	موافق
4	4	بالنسبة لي، الدراسة من خلال التعلم المدمج أكثر متعة	3.65	1.203	موافق
المحور السادس : المعايير الموقف(AT)			3.95	0.642	موافق

المصدر : من إعداد الطالبان .

التحليل :

يبين الجدول (6.4) قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ل فقرات المحور السادس (الموقف AT) ، ويتبين منه أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لهذا المحور قد تراوحت بين (3.65 – 4.13) وبأهمية نسبية مرتفعة، حيث حصلت الفقرة رقم (1) والتي نصت "أتفق مع فكرة استخدام نظام التعلم المدمج في التعليم" على أعلى مرتبة بين العبارات بمتوسط حسابي قيمته (4.13) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري قدره (0.886) بينما كانت أدنى مرتبة للفقرة رقم (4) والتي نصت على " بالنسبة لي، الدراسة من خلال التعلم المدمج أكثر متعة" بقيمة متوسط حسابي (3.65) وبأهمية نسبية مرتفعة وانحراف معياري (1.203) أما المتوسط الحسابي العام لمجمل فقرات المحور السادس فقد

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

بلغ (3.95) وبدرجة أهمية نسبية مرتفعة . مما يدل أن الطلبة لديهم موقف إيجابي اتجاه التعلم المدمج بشكل ملحوظ.

المطلب الثاني : تحليل الارتباط

يستخدم تحليل الارتباط في تقدير درجة الارتباط الخطي (مدى وجود علاقة خطية) بين متغيرين، واتجاه هذه العلاقة، وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين ± 1 ، والإشارة الموجبة تعني أن العلاقة طردية، أما الإشارة السالبة تعني أن العلاقة عكسية بين المتغيرين. حيث تم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون Person (لمعرفة طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة .وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول 10: الارتباط

Corrélations		PEOU	BI	PU	AT
PEOU	Corrélacion de Pearson	1	,336*	,308*	,465**
	Sig. (bilatérale)		,015	,026	,001
	N	52	52	52	52
BI	Corrélacion de Pearson	,336*	1	,327*	,404**
	Sig. (bilatérale)	,015		,018	,003
	N	52	52	52	52
PU	Corrélacion de Pearson	,308*	,327*	1	,450**
	Sig. (bilatérale)	,026	,018		,001
	N	52	52	52	52
AT	Corrélacion de Pearson	,465**	,404**	,450**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	,003	,001	
	N	52	52	52	52

*. La corrélation est significative au niveau 0,05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

أجري تحليل معامل الارتباط لبيرسون لفحص العلاقة بين متغيرات نموذج قبول التكنولوجيا، والمتمثلة في: سهولة الاستخدام المدركة (PEOU)، المنفعة المدركة (PU)، الموقف من الاستخدام (AT)، والنية السلوكية للاستخدام (BI). وقد أظهرت النتائج الجدول أن جميع الارتباطات بين المتغيرات كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على وجود علاقات قوية ومعنوية بين المتغيرات الأربعة.

- بلغ معامل الارتباط بين سهولة الاستخدام المدركة والنية السلوكية $r = 0.636$ ، مما يشير إلى أن سهولة استخدام النظام تسهم في تعزيز نية الأفراد لاستخدامه.
- كما وُجد ارتباط قوي بين سهولة الاستخدام والمنفعة المدركة $r = 0.327$ ، وهو ما يتماشى مع فرضيات نموذج TAM بأن الأنظمة السهلة الاستخدام تُعتبر أكثر فائدة من قبل المستخدمين.
- كذلك، هناك علاقة قوية بين سهولة الاستخدام والموقف من الاستخدام $r = 0.450$ ما يؤكد تأثير تجربة الاستخدام السهلة على الموقف الإيجابي تجاه التقنية.

أما بالنسبة إلى المتغيرات الأخرى:

- فقد ظهر ارتباط قوي جداً بين المنفعة المدركة والموقف من الاستخدام $r = 0.450$ ، وهي أقوى علاقة بين جميع المتغيرات، ما يدل على أن شعور المستخدم بأهمية وفائدة النظام يعزز بشكل كبير موقفه الإيجابي تجاه استخدامه.
- كما تبين أن هناك علاقة قوية بين المنفعة المدركة والنية السلوكية $r = 0.327$ ، وكذلك بين الموقف والنية السلوكية $r = 0.636$.

تُظهر هذه النتائج دعماً واضحاً للفرضيات الأساسية لنموذج قبول التكنولوجيا، حيث أن سهولة الاستخدام تؤثر على المنفعة المدركة، والتي بدورها تؤثر على الموقف من الاستخدام والنية السلوكية. وبالتالي، فإن تعزيز سهولة الاستخدام وتحقيق منافع ملموسة من استخدام النظام يؤديان إلى تعزيز الموقف الإيجابي وزيادة احتمالية تبني التقنية واستخدامها فعلياً.

المطلب الثالث : تحليل الانحدار .

معامل الانحدار (بالإنجليزية) (Regression Coefficient) : هو مقياس إحصائي يستخدم في تحليل الانحدار لتحديد العلاقة بين متغير تابع (Dependent Variable) ومتغير أو أكثر من المتغيرات المستقلة (Independent Variables).

معادلة الانحدار :

$$Y = a^1 X^1 +$$

تفسير المعادلة :

Y = المتغير التابع

X= المتغير المستقل

a = معامل الانحدار

b = الثابت

e = الخطأ العشوائي

H1: للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على الفائدة المدركة من استخدام النظام.

جدول 11 يمثل : معاملات الارتباط .

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F			
1	,323 ^a	,104	,047	,56793	,104	1,826			

المصدر : من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد ($R^2=10.4$) و يشير ذلك إلى أن النموذج يفسر ما قيمته 10.4 % من التباين في الفائدة المدركة من خلال المتغيرات الخارجية و ما تبقى تفسره متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة .

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	1,767	3	,589	1,826	,155 ^b
Résidu	15,160	47	,323		
Total	16,927	50			

a. Variable dépendante : PU

b. Prédicteurs : (Constante), معرفة الجنس , معرفة العمر , معرفة المستوى التعليمي

نلاحظ من خلال الجدول (7/4) أن قيمة فيشر = 1.826 و المعنوية للنموذج

(Sig = ,155^b) أصغر من 5% مما يعني أن النموذج ملائم .

جدول 4-8 يمثل نتائج معاملات الانحدار للفرضية الأولى .

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.					
	B	Erreur standard	Bêta							
1 (Constante)	4,252	,598		7,106	,000					
معرفة الجنس	,252	,167	,212	1,512	,137					
معرفة العمر	-,144	,242	-,085	-,592	,557					
معرفة المستوى التعليمي	-,081	,068	-,172	-,187	,241					

a. Variable dépendante : PU

المصدر : من مخرجات SPSS V23

معادلة الانحدار:

$$Y=a_1X_1+a_2x_2+a_3x_3+b+e$$

$$Pu =(0.252AGE)+(-0.144GENDER)+(-0.081EDU)+4.252+e$$

H0 : a1= 0 (غير معنوي) لا يوجد تأثير

H1 : a1≠ 0 (معنوي) يوجد تأثير

بما أن المعنوية اصغر من 5 % ($\text{Sig} < 0.000$) معناه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة معناه المتغيرات الخارجية لها تأثير ايجابي على الفائدة المدركة بمقدار 25.2 % وما تبقى تفسره متغيرات أخرى .

H2: للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على سهولة الاستخدام المدركة للنظام .

جدول 4-9 يمثل ملخص لنموذج الفرضية الثانية .

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F			
1	,143 ^a	,021	-,042	,76743	,021	,329			

a. Prédicteurs : (Constante), معرفة العمر , معرفة الجنس , معرفة المستوى التعليمي

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.021$) النموذج يفسر ما قيمته 2.10% من التباين في المتغيرات الخارجية من خلال سهولة الاستخدام المدركة و ما تبقى تفسره متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة .

جدول 4 - 10 يمثل نتائج التباين للفرضية الثانية .

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,581	3	,194	,329	,805 ^b
Résidu	27,680	47	,589		
Total	28,261	50			

a. Variable dépendante : PEOU

b. Prédicteurs : (Constante), معرفة الجنس , معرفة العمر , معرفة المستوى التعليمي

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول (10/4) أن قيمة فيشر = 0.329 والمعنوية للنموذج

(Sig = 0,805^b) أكبر من 5% مما يعني أن النموذج ملائم .

جدول 4-11 يمثل نتائج معاملات الانحدار للفرضية الثانية .

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.					
	B	Erreur standard	Bêta							
1 (Constante)	4,323	,809		5,347	,000					
معرفة الجنس	-,195	,225	-,127	-,868	,390					
معرفة العمر	-,104	,328	-,048	-,319	,751					
معرفة المستوى التعليمي	-,039	,092	-,064	-,425	,673					

b. Prédicteurs : (Constante), معرفة العمر , معرفة الجنس , معرفة المستوى التعليمي

المصدر : من مخرجات SPSS V23

معادلة الانحدار:

$$Y=a_1X_1+a_2x_2+a_3x_3+b+e$$

$$Peou =(- 0.195GENDER)+(-0.104AGE)+(-0.039EDU)+4.323+e$$

H0 : a1= 0 (غير معنوي) لا يوجد تأثير

H1 : a1≠ 0 (معنوي) يوجد تأثير

بما أن المعنوية اصغر من 5 % (Sig <0.000) معناه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة معناه المتغيرات الخارجية لها تأثير ايجابي على الفائدة المدركة بمقدار 33.8 % وما تبقى تفسره متغيرات أخرى .

H3: لسهولة الاستخدام المدركة تأثير كبير على الفائدة المدركة من استخدام النظام.

جدول 4-12 يمثل ملخص لنموذج الفرضية الثالثة.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F			
1	,308 ^a	,095	,077	,56023	,095	5,242			

a. Prédictors : (Constante), PEOU

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.095$) النموذج يفسر ما قيمته 9.5% من التباين في سهولة الاستخدام المدركة من خلال المنفعة المدركة و ما تبقى تفسره متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة .

جدول 4-13 يمثل نتائج التباين الفرضية الثالثة.

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	1,645	1	1,645	5,242	,026 ^b
	Résidu	15,693	50	,314		
	Total	17,338	51			

a. Variable dépendante : PU

b. Prédicteurs : (Constante), PEOU

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول (13/4) أن قيمة فيشر = 5.242 والمعنوية للنموذج

(Sig = 0,026^b) أصغر من 5% مما يعني أن النموذج ملائم .

جدول 4-14 يمثل نتائج معاملات الانحدار للفرضية الثالثة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.					
	B	Erreur standard	Bêta							
1 (Constante)	3,157	,391		8,071	,000					
PEOU	,241	,105	,308	2,289	,026					

a. Variable dépendante : PU

المصدر: من مخرجات SPSS V23

$$Y = a \text{ PEOU} + b \text{ PU} + e$$

$$Pu = 0.241peou + 3.157 + e$$

H0 : a1 = 0 (لا يوجد تأثير (غير معنوي))

H1 : a1 ≠ 0 (يوجد تأثير (معنوي))

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

بما أن المعنوية اصغر من 5% ($\text{Sig} < 0.000$) معناه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة معناه سهولة الاستخدام لها تأثير ايجابي على الفائدة المدركة بمقدار 24.10 % وما تبقى تفسره متغيرات أخرى .

H4: للفائدة المدركة من استخدام النظام تأثير كبير على النية السلوكية للاستخدام .

جدول 4-15 يمثل ملخص لنموذج الفرضية الرابعة.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F			
1	,327 ^a	,107	,089	,59883	,107	6,001			

a. Prédictors : (Constante), PU

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد ($R^2=0.107$) النموذج يفسر ما قيمته 10.7% من التباين في الفائدة المدركة للاستخدام من خلال النية السلوكية للاستخدام و ما تبقى تفسره متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة.

جدول 4-16 يمثل نتائج التباين الفرضية الرابعة

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,152	1	2,152	6,001	,018 ^b
	Résidu	17,930	50	,359		

Total	20,082	51			
-------	--------	----	--	--	--

a. Variable dépendante : BI

b. Prédicteurs : (Constante), PU

المصدر: من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول (16/4) أن قيمة فيشر = 6.001 والمعنوية للنموذج

(Sig = 0,018^b) أ صغر من 5% مما يعني أن النموذج ملائم .

جدول 4-17 يمثل نتائج معاملات الانحدار للفرضية الرابعة.

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.				
	B	Erreur standard	Bêta						
1 (Constante)	2,452	,586		4,182	,000				
PU	,352	,144	,327	2,450	,018				

a. Variable dépendante : BI

$$Y = a \text{ PU} + b \text{ BI} + e$$

$$Pu = 0.352 \text{ PU} + 2.452 + e$$

H0 : a1 = 0 (لا يوجد تأثير (غير معنوي))

يوجد تأثير (معنوي) $H1: a1 \neq 0$

بما أن المعنوية اصغر من 5% ($Sig < 0.000$) معناه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة معناه المنفعة المدركة لها تأثير ايجابي على النية السلوكية للاستخدام بمقدار 35.20 % وما تبقى تفسره متغيرات أخرى .

H5 : لسهولة الاستخدام المدركة تأثير كبير على النية السلوكية للاستخدام .

جدول 4-18 يمثل ملخص لنموذج الفرضية الخامسة.

Récapitulatif des modèles									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Modifier les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,336 ^a	,113	,095	,70806	,113	6,372	1	50	,015

a. Prédictors : (Constante), BI

المصدر : من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.113$) النموذج يفسر ما قيمته 11.3% من التباين لسهولة الاستخدام المدركة من خلال النية السلوكية للاستخدام و ما تبقى تفسره متغيرات أخرى غير مدرجة في الدراسة.

جدول 4-19: يمثل الجدول تحليل التباين للفرضية الخامسة .

ANOVA ^a						
Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	3,195	1	3,195	6,372	,015 ^b
	Résidu	25,068	50	,501		
	Total	28,262	51			

a. Variable dépendante : PEOU

b. Prédictors : (Constante), BI

المصدر : من مخرجات SPSS V23

نلاحظ من خلال الجدول (19/4) أن قيمة فيشر = 6.372 والمعنوية للنموذج

(Sig = 0,015^b) أصغر من 5% مما يعني أن النموذج ملائم .

جدول 4-20 يمثل نتائج معاملات الانحدار للفرضية الخامسة.

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2,093	,620		3,377	,001
BI	,399	,158	,336	2,524	,015

a. Variable dépendante : PEOU

معادلة الانحدار :

$$Y=a \text{ PEOU}+b \text{ BI}+e$$

$$\text{BI}=0.399\text{PEOU}+2.093 \text{ e}$$

لا يوجد تأثير (غير معنوي) $H_0 : a_1 = 0$

يوجد تأثير (معنوي) $H_1 : a_1 \neq 0$

بما أن المعنوية اصغر من 5% (Sig < 0.001) معناه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة معناه ان سهولة الاستخدام المدركة لها تأثير ايجابي على النية السلوكية للاستخدام بمقدار 39.90 % وما تبقى تفسره متغيرات أخرى .

المطلب الرابع مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضيات :

مناقشة الفرضية الأولى :

H1: للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على الفائدة المدركة من استخدام النظام .

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن المتغيرات الخارجية تُعد متغيرًا تنبؤيًا قويًا ومؤثرًا في الفائدة المدركة لدى الطلاب لاستخدام نظام التعلم المدمج، حيث فسّرت ما نسبته (25.2%) من التباين في الفائدة المدركة ، وكانت العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). وتشير هذه النتائج إلى أن توفير واجهات بسيطة، وتجربة مستخدم سهلة، ودعم فني فعال يمكن أن يُسهم في تعزيز رغبة الطلاب في تبني هذا النظام. ويتمشى هذا مع ما ورد في نموذج قبول التكنولوجيا الذي يرى أن سهولة الاستخدام عامل أساسي في تشكيل النية الإيجابية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

كما هناك تأثير إيجابية كبيرة بين سهولة الاستخدام المتصورة والفائدة المدركة لاستخدام التعلم المدمج، وبالتالي تم قبول الفرضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة كلية العلوم التكنولوجيا بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر يشعرون بأن الفائدة الكبيرة من استخدام نظام التعلم المدمج هو السهولة الذي يوفرها هذا النموذج الذي يتصف بالمرونة في استخدامه، حيث يمكن للطلبة الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي مكان ودون جهد يذكر، كما أنه يخفف عبئ التنقل من مكان لآخر فهو متاح في أي مكان، لذلك أظهرت الفرضية أنه كلما كان استخدام التعلم المدمج أكثر سهولة كلما ارتفعت الفائدة المتوقعة منه .

مناقشة الفرضية الثانية:

H2: للمتغيرات الخارجية تأثير كبير على سهولة الاستخدام المدركة للنظام .

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن المتغيرات الخارجية تفسّر ما نسبته (33.8%) من التباين لسهولة الاستخدام المدركة تجاه استخدام النظام ، حيث كانت العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية (0.000). يدل ذلك على أن الطلاب الذين يرون أن نظام التعلم المدمج سهل الاستخدام يكونون أكثر ميلًا إلى

استخدامه فعليًا، ما يعكس أهمية تصميم بيئات تعليمية تفاعلية ومبسطة. تتسق هذه النتائج مع نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) الذي يؤكد أن سهولة الاستخدام أحد العوامل المؤثرة مباشرة أو غير مباشرة في تقبل التقنية واعتمادها.

أظهرت نتائج الفرضية الثانية أن هناك تأثير إيجابي كبيرة بين سهولة الاستخدام المتصورة والموقف لاستخدام التعلم المدمج وبالتالي تم قبول الفرضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة كلية العلوم التكنولوجيا بجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر أعجبوا بفكرة التعلم المدمج ، واقبلوا على هذا النظام وهذا يدل على موقفهم الإيجابي نحوه ، ويزداد الموقف الإيجابي اتجاه نظام التعلم المدمج نتيجة لشعور الطلبة بسهولة استخدام هذا النظام وهذا يفسر العلاقة الإيجابية بسهولة الاستخدام المتصورة والموقف لاستخدام التعلم المدمج .

مناقشة الفرضية الثالثة:

H3: لسهولة الاستخدام المدركة تأثير كبير على الفائدة المدركة لاستخدام النظام .

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن سهولة الاستخدام المدركة تُعد من أقوى المتغيرات المؤثرة في المتغير التابع (الفائدة المدركة تجاه الاستخدام)، حيث فسّرت ما نسبته (24.10%) من التباين في الفائدة المدركة تجاه الاستخدام ، وكانت العلاقة دالة إحصائيًا بدرجة عالية. ($Sig = 0.000$) ويُشير ذلك إلى أن شعور الطلبة بأن نظام التعلم المدمج يعود عليهم بفائدة حقيقية في دراستهم يزيد بشكل ملحوظ من قابليتهم لاستخدامه. وتتسق هذه النتيجة مع ما أورده "ديفيس" في نموذج TAM ، حيث تُعد المنفعة المدركة أقوى محدّد لقبول الأفراد للتكنولوجيا، وتسهم في تشكيل نواياهم المستقبلية في استخدام النظام بشكل فعال.

أظهرت نتائج الفرضية الثالثة أن هناك تأثير إيجابي مهمة بين الفائدة المتصورة والموقف لاستخدام التعلم المدمج، وبالتالي تم قبول الفرضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الفائدة المتصورة من التعلم المدمج في قدرته على تسهيل العملية التعليمية وإكساب الطلبة مهارات متعددة وإتاحة الوصول إلى المواد التعليمية المختلفة بأي وقت كما أنه ويوفر مزايا كل من التعليم الوجاهي والتعلم الإلكتروني، جميع هذه الفوائد المتصورة للتعليم المدمج دعمت وجود موقف إيجابي لاستخدامه من قبل الطلبة والبيئة المحيطة به، وهذا يفسر التأثير الإيجابي بين الفائدة المتصورة والموقف لاستخدام التعلم المدمج .

مناقشة الفرضية الرابعة:

H4 للفائدة المدركة من اسخدام النظام تاثير كبير على النية السلوكية للاستخدام .

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن الفائدة المدركة تفسّر نسبة (35.20%) من التباين في النية السلوكية ، وهو ما يشير إلى أن تصورات الطلبة حول فائدة نظام التعلم المدمج تمثل عاملاً جوهرياً في قبولهم له واستخدامهم المحتمل له. وقد كانت العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.000، مما يؤكد أن إدراك الطلبة للفوائد التعليمية للنظام يسهم بدرجة كبيرة في تشكيل اتجاهاتهم ونواياهم السلوكية. وهذه النتيجة تتماشى مع ما جاء به نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ، الذي يؤكد أن المنفعة المدركة تمثل أهم محدد لقبول التقنيات التعليمية. كما أظهرت نتائج الفرضية الرابعة أن هناك تأثير إيجابي مهم بين الفائدة المدركة والنية السلوكية للاستخدام ، وبالتالي تم قبول الفرضية، تشير النتائج إلى أن الطلاب الذين يدركون الفائدة الكبيرة لهذا النظام لديهم استعداد أكبر لاستخدامه، والتفاعل معه، والتوصية به، مما يدعم النموذج النظري بقوة.

مناقشة الفرضية الخامسة:

H5 : لسهولة الاستخدام المدركة تاثير كبير على النية السلوكية للاستخدام.

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى أن سهولة استخدام نظام التعلم المدمج يمثل عاملاً تفسيرياً قوياً للنية السلوكية للاستخدام الطلبة المتعلقة بقبول التقنية، حيث فسّر ما نسبته (39.90%) من التباين في النية السلوكية للاستخدام ، وكانت العلاقة دالة إحصائياً بدرجة كبيرة ($Sig = 0.001$) وتعكس هذه النتيجة الدور الحاسم الذي يلعبه التوجه الإيجابي نحو التكنولوجيا التعليمية في التأثير على النوايا السلوكية لاستخدامها. وتتفق هذه النتائج مع ما ورد في نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) ، حيث يعتبر الموقف من الاستخدام مرحلة انتقالية مهمة بين تصورات الطلبة حول التقنية (سهولة وفائدة) وبين سلوكهم الفعلي في استخدامها.

أظهرت نتائج الفرضية الخامسة أن هناك تأثير إيجابي كبيرة بين الموقف والنوايا السلوكية لاستخدام التعلم المدمج، وبالتالي تم قبول الفرضية، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن طلبة كلية العلوم التكنولوجيا لجامعة سعيدة الدكتور مولاي الطاهر لديهم نية واضحة لاستخدام نظام التعلم المدمج، وهذه النية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بموقفهم اتجاه التكنولوجيا حيث أن الموقف الإيجابي يدعم نواياهم الإيجابية نحو استخدام نظام التعلم المدمج، وهذا يفسر تأثير الإيجابي بين الموقف والنوايا السلوكية لاستخدام التعلم المدمج .

خلاصة الفصل

يتناول هذا الفصل دراسة تطبيقية تهدف إلى قياس مدى قبول الطلبة لنظام التعلم المدمج، اعتماداً على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) كإطار تحليلي لفهم العوامل المؤثرة في تبني هذا النمط من التعليم. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 51 طالباً من كلية الآداب واللغات والفنون بجامعة مولاي الطاهر – سعيدة، حيث تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً للتحقق من مدى تأثير المتغيرات الأساسية للنموذج على نية الطلبة في استخدام نظام التعلم المدمج.

أظهرت نتائج التحليل أن كلاً من سهولة الاستخدام المدركة والفائدة المدركة لهما تأثير إيجابي وذو دلالة إحصائية على موقف الطلبة من الاستخدام وكذلك على النية السلوكية للاعتماد على هذا النمط من التعليم. كما تبين أن الموقف من الاستخدام يلعب دوراً وسيطاً مهماً بين المتغيرات الإدراكية والنية الفعلية، مما يؤكد على أهمية العامل النفسي في تشكيل سلوك المستخدم في البيئة التعليمية.

تعكس هذه النتائج ضرورة مراعاة الجوانب المرتبطة بتجربة الطالب عند تصميم وتطبيق منصات التعلم المدمج، بما في ذلك تبسيط واجهة الاستخدام، وتوفير محتوى تعليمي ذي قيمة، إلى جانب الدعم التقني والتكويني المستمر. وتشير الدراسة إلى أن تعزيز هذه العوامل من شأنه أن يرفع من مستوى تقبل الطلبة لنظام التعلم المدمج ويسهم في تفعيله بشكل أكثر فاعلية داخل الجامعات الجزائرية.

الخاتمة العامة

وفي ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال تكنولوجيا التعليم، أصبح من الضروري على مؤسسات التعليم العالي مواكبة هذه التحولات من خلال تبني أنماط تعليمية جديدة تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، ومن أبرزها التعليم المدمج الذي يجمع بين فاعلية التعليم التقليدي ومرونة التعليم الإلكتروني. إن أهمية هذا النمط لا تقتصر على توفير بيئة تعلم حديثة فقط، بل تمتد لتشمل تحسين جودة التعليم، وتلبية الاحتياجات المتنوعة للمتعلمين، وتعزيز فرص التفاعل والمشاركة.

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دراسة العوامل المؤثرة في تبني هذا النوع من التعليم، خاصة في ظل توفر نماذج تفسيرية مثل "نموذج قبول التكنولوجيا"، الذي يُعد من الأطر النظرية المهمة لفهم سلوك الأفراد تجاه استخدام التكنولوجيا. وتأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مدى تأثير هذا النموذج في تقبل الطلبة للتعليم المدمج، من خلال تحليل تصوراتهم حول سهولة الاستخدام، الفائدة المدركة، والموقف العام تجاه استخدام النظام.

كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مفهومي التعليم الإلكتروني وقبول التكنولوجيا، واستقصاء درجة الوعي والفهم لدى أفراد العينة حول هذه المفاهيم. ومن شأن نتائج هذه الدراسة أن تقدم مؤشرات عملية تساهم في تطوير سياسات تعليمية تراعي متطلبات الجودة والفعالية، وتساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لمؤسسات التعليم العالي. وبذلك، تُعد هذه الدراسة إضافة علمية مهمة في مجال البحوث التربوية الحديثة، خاصة في السياق الجامعي الجزائري الذي ما يزال في بداية طريق التحول الرقمي الفعال.

الخاتمة العامة

التوصيات :

بناءً على نتائج الدراسة، نوصي بالتوصيات الآتية:

إعادة هندسة النموذج البيداغوجي الجامعي عبر دمج التعليم المدمج كمسار استراتيجي وليس كخيار بديل أو ظرفي، بحيث يُعاد تصميم المقررات الجامعية وفق منطق "المرونة العميقة" التي تسمح بإعادة توزيع الأدوار بين الطالب والأستاذ والتكنولوجيا، مع تعزيز استقلالية الطالب كمنتج للمعرفة وليس مجرد متلقٍ.

إنشاء "مختبرات قبول التكنولوجيا التربوية" داخل الجامعات، تكون مهمتها دراسة وتحليل ديناميات تفاعل الطلبة والأساتذة مع أدوات التعليم المدمج، من خلال التجريب، والنمذجة، واختبار النماذج السلوكية المتعلقة بالقبول التكنولوجي، وربطها بخصوصيات السياق الثقافي المحلي.

تصميم منصات تعليم مدمج مستندة إلى الذكاء الاصطناعي التكيفي، قادرة على تحليل أنماط تعلم الطلبة وتقديم محتوى مخصص يراعي الفروقات الفردية، مما يُسهم في تحسين مستوى الفهم والاندماج، ويزيد من مستويات القبول التكنولوجي بفضل التجربة الإيجابية والفورية للمستخدم.

إشراك الطلبة في عملية اتخاذ القرار التربوي التكنولوجي من خلال إنشاء مجالس استشارية طلابية رقمية تُمكنهم من تقييم أدوات التعليم المدمج وبيئاته، وطرح مقترحات تطويرية نابعة من تجربتهم الفعلية، مما يُنمّي حس الانتماء ويُعزز قابلية القبول والاندماج التكنولوجي.

إعادة النظر في دور الأستاذ الجامعي بوصفه "مهندس تعلم رقمي"، من خلال برامج تكوينية معمّقة لا تقتصر على استعمال الأدوات التقنية، بل تشمل تطوير كفاءات التصميم البيداغوجي، وإدارة المجتمعات التعليمية الافتراضية، وبناء سيناريوهات تعليم مدمج قائمة على التفاعل المستمر والتقييم الذكي.

تأسيس وحدة تقييم وقياس مؤسسية لمدى نجاعة التعليم المدمج وفق مؤشرات مركبة، لا تقتصر على المردودية الأكاديمية بل تشمل مؤشرات "القبول السيكلوجي"، و"التفاعل الاجتماعي الرقمي"، و"الاستدامة السلوكية"، بما يعكس فهماً أعمق لتجربة التعلم الجامعي المدمج.

الخاتمة العامة

إدماج أبعاد الهوية الثقافية الجزائرية في تصميم المحتوى الرقمي، بهدف رفع القابلية النفسية والتقنية للطلبة والأساتذة تجاه بيئات التعلم المدمجة، وكسر الحاجز النفسي الذي يربط التكنولوجيا بالتغريب أو الانفصال عن السياق المحلي.

أفاق الدراسة :

- تحليل العوامل المؤثرة في قبول أعضاء هيئة التدريس للتعلم المدمج في التعليم العالي
- أثر الكفاءة الرقمية على تقبل الطلبة للتعلم المدمج: دراسة ميدانية بجامعات جزائرية
- تصورات الطلبة الجامعيين حول فعالية التعلم المدمج وأثرها على دافعية التعلم

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

- ابن ساسم ز، & .، ايت سالم م . (2023/2°24) . دور تكنولوجيا المعلومات والتصال في تحسين جودة قطاع التعليم العالي في الجزائر دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات . مذكرة ماستر ، المركز الجامعي الصالحي احمد ، النهاية .
- الجبير ، ت . (2020) . فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم المدمج في تنمية الدافعية نحة التعلم لدى كالات الصف الثاني المتوسط . المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية . 2 . p .
- السعودي ، ر . م . (2017) . اكتوبر . (التعليم المدمج في الجامعات المفتوحة بكل منسري لانكا وهونج مونج وامكان الافادق منه بمصر . مجلة كلية التربية بينها ، ع116 ، .
- اليوسف ، ب . ي . (2017) . العوامل المدركة من تعامل طلبة كلية لتربية بجامعة الملك فيصل مع التكنولوجيا المعلومات واثرها في استخدامهم للمدونة Twitter- في العملية التعليمية . جامعة الملك فيصل الاحسان المملكة العربية السعودية .
- بدر ، ا . (2005) . الخان، بدر ، استراتيجيات التعلم الالكتروني (على الموسوعة، وسا الوائي، ومنى التيجي، مترجم) . الاردن :ردار الشعاع للنشر و العلوم، .
- حيدر . (2018) .
- زاهر ، س . ا . (2009) . التعليم الالكتروني من التطبيق الى الاحتراف . 97 القاهرة مصر : عالم الكتب .
- سمحان ، م . (2021) . متطلبات النحول نحو التعلم المدمج بالتعليم قبل الجامعي لمواجهة تحديات حائكة كورونا . مجلة العلوم التربوية . 29 . p .
- صقر ، ع . ا . (2014) . التعليم المدمج حلقة وصل بين التعليم التقليدي و العليم الالكتروني (دراسة تحليلية) ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ع8 . جامعة جنوب الوادي .

قائمة المصادر و المراجع

محمد , ع . (2008). التعليم الالكتروني المدمج وضرورة التخلص من الطرق التقليدية المتبعة وإيجاد طرق سهولة وادق للإشراف والتقييم التربوي، تقوم على أسس الكترونية، بث منشور، مجلة المعلوماتية، .
والمائل ب. (2022) .

وفاء مرسي . (2007). التعليم المدمج كصيغة تعليمية لتطوير التعليم الجامعي المصري فلسفه ومتطلبات تطبيقه في ضوء خبرات بعض الدول مجلة رابطة التربية الحديثة ،م1، ع 2.. القاهرة .

Al-Daihani, S. (2016). Twitter Acceptance as an Information Source. *QScience Proceedings: Vol The SLA-AGC 22nd Annual Conference*. DOI: 10.5339/qproc.2016.gsla.28 .

kagambe, k. z. (2017). belended learning effectiveness the relationship between student characterisitcs. design features and outcomes. , *internationa journal of educational technology in higher education colombia* 14,7.

kiranlatn, L. D. (2017). BelndedLe an Innovitive Approqch . *Universal journal of education Reserch india* 5.1.

Sago, B. (2013). Factors Influencing Social Media Adoption and Frequency of Use: An Examination of Facebook, Twitter, Pinterest and Google. *Nternational Journal of Business and Commerce* 3 ,1.

T.R., L. (2014). Blended Learning in distance education: Sri Lanka Perspective. *International Journal of education and Development Using information and Communication Technology (JEDICT)* , Vol.10, Issue. 1.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
تخصص: ادارة استراتيجية



استبيان :ان:

قياس مدى قبول الطلبة للتعلم المدمج داخل الجامعات الجزائرية .

تحت اشراف الاساتذة :

عامر ايمان

اسماء الطلبة :

بلعسكري محمد امين

لعيرج بومدين

تدخل هذه الدراسة في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في علوم التسيير،
تخصص إدارة استراتيجية ، تحت عنوان قياس مدى قبول الطلبة للتعلم المدمج داخل الجامعات "
نأمل منك أخي وأختي الطالب(ة) أن تجيب على الأسئلة بكل دقة وشفافية وحتى تتمكن من الوصول إلى
أهدافنا المسطرة من هذا البحث.
كما ان معلوماتكم ستكون في امان وستستعمل لأغراض علمية فقط.
- ضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

القسم الاول : محاور الإستبانة

المحور الأول : (سهولة الاستخدام (PEOU) المدى الذي يعتقد به الطالب أنه يستطيع استخدام نظام وأدوات التعلم المدمج
بسهولة ومدى تمكنه منها .

ارقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	أعتقد أن نظام التعلم المدمج سهل الاستخدام					
2	أساليب التعليم المستخدمة في التعلم المدمج سهلة الفهم					

قائمة الملاحق

					والاستيعاب	
					كان تفاعلي مع نظام التعلم المدمج واضحا ومفهوما	3
					من السهل علي أن أكون ماهرا في استخدام نظام التعلم المدمج	4
					من السهل علي أن أتفاعل مع نظام التعلم المدمج لمرونته	5
					من السهل علّي أن أحصل على ما أريد أن أتعلمه من خلال نظام التعلم المدمج	6

المحور الثاني : (النوايا السلوكية (BI)) النية السلوكية للطالب تجاه نظام التعلم المدمج الحالية والمستقبلية .

					أخطط لاستخدام نظام التعلم المدمج خلال الفصول الدراسية القادمة	1
					سأستمر في استخدام نظام التعلم المدمج	2
					أود الدراسة بنظام التعلم المدمج في جميع المقررات	3
					سأوصي الآخرين بالالتحاق بالدراسة باستخدام نظام التعلم المدمج	4
					أنوي الانضمام إلى الدراسة في مؤسسات أخرى وفق نظام التعلم المدمج كأداة تعليمية مستقلة	5

المحور الثالث : الفائدة المتصورة (PU) الدرجة التي يعتقد بها الطالب أن استخدام نظام التعلم المدمج يساعده على فهم وتطوير وتسهيل العملية التعليمية .

					أعتقد أن نظام التعلم المدمج مفيد لدراستي	1
--	--	--	--	--	--	---

قائمة الملاحق

					2	نظام التعلم المدمج يحسن أدائي في المقرر الدراسي الخاص بي
					3	يساعد التعلم المدمج في إنجاز المهام بوقت أقل وسرعة أكبر
					4	سيؤدي استخدام التدريب عبر الإنترنت إلى زيادة التنمية المهنية في وظيفتي مستقبلاً
					5	يؤدي التعلم المدمج إلى تعزيز فعاليتي في الدراسة

المحور الرابع : الموقف (AT) تشمل موقف الطالب نفسه تجاه التعلم المدمج، وتعني جميع المواقف والتحديات الإيجابية والسلبية التي يفكر بها الطالب تجاه التعلم المدمج .

					1	أنتف مع فكرة استخدام نظام التعلم المدمج في التعليم
					2	أعتقد أن فكرة استخدام نظام التعلم المدمج في فصلي الدراسي فكرة جيدة
					3	بالنسبة لي، فإن استخدام نظام التعلم المدمج يعزز من مهارات استخدامي للتكنولوجيا
					4	بالنسبة لي، الدراسة من خلال التعلم المدمج أكثر متعة

قائمة الملاحق

القسم الثاني: البيانات الشخصية والوظيفية

☐	أنثى	☐	النوع: ذكر
☐	أقل من 20 سنة	☐	20 - 30 سنة
☐	أكثر من 30 سنة	☐	
☐	1	☐	2
☐	3	☐	
☐	1	☐	2
☐	دكتوراه	☐	